



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5548

التاريخ : الخميس 2021/6/3

## الفبر الرئيسي



ليبد يعلن عن بلورة اتفاق مع أحزاب  
"كتلة التغيير" ومنصور عباس  
لتشكيل حكومة تناوب مع بينيت

... ص 4

## أبرز العناوين



مجدلاني: الاحتلال يقوم بحملة تطهير عرقي تشمل 6 أحياء بالقدس

الرشق: اعتمادنا على مقاومتنا ولا نعول على أية حكومة صهيونية

جمعيات استيطانية تدعو سفير الإمارات للمشاركة باقتحام الأقصى

وصول فريق هندسي مصري إلى غزة لبحث إعادة الإعمار

البيت الأبيض: سنواصل تقديم المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل" رغم تصريحات نتنياهو

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. سفير السلطة الفلسطينية بالقاهرة يكشف تفاصيل إقامة مدينة "مصر" في غزة
6	3. اشتية يشدد على وجود تحرك أوروبي جاد بهدف خلق مسار سياسي ومبادرة سلام
7	4. مجدلاوي: الاحتلال يقوم بحملة تطهير عرقي تشمل 6 أحياء بالقدس
7	5. "الأشغال": الحكومة ستوفر الدعم اللازم لعمليات الإغاثة وإعادة الإعمار في قطاع غزة
7	6. "الخارجية" تطالب بموقف دولي حازم لإنهاء الاحتلال ونظام الفصل العنصري ضد شعبنا
8	7. فلسطين تتسلم رئاسة الجمعية العامة للمنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات
<u>المقاومة:</u>	
8	8. السنوار يلتقي نائب المفوض العام للأونروا
9	9. الرشق: اعتمادنا على مقاومتنا ولا نعول على أية حكومة صهيونية
9	10. مزهر يدعو لاتخاذ خطوات عملية لتشكيل القيادة الموحدة وتصعيد الاشتباك مع الاحتلال
9	11. حماس لـ"عربي21": المقاومة صاحبة القول الفصل بملف الإعمار
10	12. حماس: اعتقال الشيخ جمال الطويل لن يفلح في إخماد صوت المقاومة في الضفة
10	13. شهيدان في انفجار في موقع لكتائب القسام وسط غزة
11	14. إطلاق نار على مركبة للمستوطنين قرب نابلس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	15. مصادر إسرائيلية: نصف أعضاء "ليكود" يؤيدون استبدال نتنياهو من منصب رئيس الوزراء
11	16. انتخاب إسحق هرتسوغ رئيساً لـ"إسرائيل"
12	17. غانتس يعرض على المبعوث الأممي خطته لـ"هدنة طويلة" في غزة
12	18. رؤساء المستوطنات يتهمون غانتس بتعطيل الاستيطان والأخير يرد: أنا من سيقدر البناء
13	19. "هآرتس": نتنياهو يركز على إيران ويتجاهل المخاطر الأمنية في غزة والقدس
13	20. "يديعوت" عن مسؤول إسرائيلي: فرص صفقة الأسرى زادت وحماس ستطالب بإطلاق 1,111 أسيراً
14	21. "نيويورك تايمز": نتنياهو ترك بصمته على السياسة أكثر من أي زعيم في تاريخ "إسرائيل"
14	22. باحث إسرائيلي: إيران و"حزب الله" يستخلصان دروس الحرب الأخيرة بغزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	23. استشهاد الشاب فادي وشحة متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال قرب البيرة

15	24. اقتحام جديد للأقصى.. وأهالي الشيخ جراح يطالبون بإلغاء "الإخلاء"
15	25. "الزراعة": خسائر القطاع الزراعي بلغت 204 مليون دولار
16	26. معرض في غزة يوثق جرائم "إسرائيل" ضد الصحافة
16	27. غياب الخدمات وركام الأبنية في "اليرموك" يعرقلان عودة الفلسطينيين إليه
مصر:	
17	28. وصول فريق هندسي مصري إلى غزة لبحث إعادة الإعمار
17	29. كاتبة إسرائيلية: زيادة الدور المصري في غزة مصلحة لنا
عربي، إسلامي:	
18	30. جمعيات استيطانية تدعو سفير الإمارات للمشاركة باقتحام الأقصى
18	31. سفير الإمارات يحضر مباراة لكرة القدم بصحبة الرئيس الإسرائيلي
18	32. حذر ماليزي من اختراق أمني إسرائيلي
19	33. أندونيسيا تطالب الاتحاد الأوروبي بدور أكبر في حل قضية فلسطين
19	34. مفتي سلطنة عمان يوجه رسالة للفصائل الفلسطينية
دولي:	
19	35. البيت الأبيض: سواصل تقديم المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل" رغم تصريحات نتنياهو
20	36. "البنتاغون": زيارة غانتس ستناقش قضايا الأمن الإقليمي ولا علاقة لها بتصريحات نتنياهو
20	37. مطالبات في الكونغرس بتعزيز "القبة الحديدية" ومساعدات لـ"إسرائيل"
21	38. روسيا: مستعدون لاستضافة اجتماع بين فصائل فلسطينية
21	39. نائب إيرلندي: المقاومة حق للفلسطينيين والاتحاد الأوروبي جبان وعاجز عن معاقبة "إسرائيل"
22	40. رئيس مجلس الأمن: التهدة للإعمار ثم العودة إلى العملية السياسية لحل الدولتين
23	41. استدعاء ماتياس شمالي لمقر رئاسة الأونروا في القدس بعد تصريحاته عن عدوان غزة
23	42. الأمم المتحدة: فلسطينيو 48 يدفعون ثمنا باهظا بعد عقود طويلة من الإقصاء والتمييز
23	43. لازاريني يدعو "إسرائيل" إلى إلغاء إخلاء "الشيخ جراح"
24	44. المدير العام للصليب الأحمر يصل غزة لتقييم الوضع الإنساني
24	45. دينيس روس: على بايدن إدارة الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني لتجنب الانجرار لما هو أسوأ

25	46.	"واشنطن بوست": خلاف بين الديمقراطيين الأمريكيين حول تكتيكات مواجهة انتهاكات "إسرائيل"
25	47.	معهد "هرتزيليا": دعم الولايات المتحدة لـ"إسرائيل" قوي لكنه ليس "شيكاً مفتوحاً"
<b>حوارات ومقالات</b>		
26	48.	التحول في المواجهة الفلسطينية الإسرائيلية والفرصة الاستراتيجية... جواد الحمد
28	49.	فلسطين على أبواب التغيير... معين الطاهر
31	50.	غزة . إسرائيل: تنافس الوسطاء؟... فيتالي نعمكين
34	51.	دروس من حرب غزة... اللواء احتياط غرشون هاكوهين
37		<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### 1. لبيد يعلن عن بلورة اتفاق مع أحزاب "كتلة التغيير" ومنصور عباس لتشكيل حكومة تناوب مع بينيت

محمود مجادلة: أبلغ رئيس حزب "يش عتيد"، يائير لبيد، الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، قبيل انتصاف ليل الأربعاء - الخميس، أنه تمكن من تشكيل حكومة، وذلك بعد حصوله على توقيع رؤساء أحزاب "كتلة التغيير" ورئيس القائمة الموحدة، منصور عباس، على اتفاق يمهد الطريق لتشكيل حكومة التناوب مع رئيس حزب "يميننا"، نفتالي بينيت. ووقع عباس، ورؤساء أحزاب "كتلة التغيير" على تفويض يؤكد "نجاح لبيد بتشكيل الحكومة" لتقديمها للرئيس الإسرائيلي، لمنع نقل التفويض إلى الكنيست، ومنح الأطراف المتفاوضة مزيداً من الوقت لحلحلة المسائل الخلافية، حتى التصويت على منح الثقة بالحكومة في الهيئة العامة في الكنيست.

وينص الاتفاق الذي تمت بلورته بين "يش عتيد" وحزبي "يميننا" و"تيكفا حداشا" على "تشكيل هيئة مراقبة للاحتفاظ بمناطق 'سي' في الضفة الغربية المحتلة، بالإضافة إلى "تعزيز المواقع التراثية وتوسيعها" و"المصادقة على 300 ألف وحدة سكنية بأسعار مناسبة".

كما ينص الاتفاق على "تقسيم منصب المستشار القضائي للحكومة" و"إصلاحات تتعلق بالحقوق المدنية في التحقيقات والإجراءات القضائية"، و"إقامة جامعة في منطقة الجليل" و"إصلاحات بشأن شرعنة استخدام القنب الهندي (الماريغوانا)"، ونقل "المسؤولية عن تعليم الطفولة المبكرة إلى وزارة التعليم وربط المراحل التربوية".

وتنازل عباس عن شرطه بإلغاء قانون "كامينيتس"، بعد أن رفضت أحزاب اليمين في "كتلة التغيير" إلغاء القانون. وقال بينيت، إن مطلب إلغاء هذا القانون هو "خط أحمر" بالنسبة له. وقالت الموحدة في بيان صدر عنها إنها "قامت بالتوقيع على دخول الائتلاف الحكومي برئاسة بينت - لييد، بعد التوصل لاتفاق تاريخي مقابل مكاسب وإنجازات هي الأضخم والأوسع لصالح مجتمعنا العربي وحل قضاياها الحارقة، وميزانيات تتعدى الـ 53 مليار شيكل، وترسيخ مكانة الأحزاب العربية كلاعب مؤثر وشرعي في الساحة السياسية، وكذلك وضع الاتفاق آلية دائمة لاستكمال العديد من القضايا والنقاط العالقة خلال المرحلة القادمة".

**وأوردت الموحدة في بيانها ما وصفته بـ"أبرز بنود الاتفاق"، بما في ذلك:**

"إقرار خطة اقتصادية خمسية للمجتمع العربي... بميزانية 30 مليار شيكل، تشمل كل مرافق الحياة، وإقرار خطة خمسية لمكافحة الجريمة والعنف في المجتمع العربي بميزانية 5.2 مليار شيكل، وإقرار خطة عشرية بميزانية 20 مليار شيكل للبنى التحتية في البلدات العربية، وإقرار ميزانية سنوية بـ 100 مليون شيكل كل سنة، لمدة 5 سنوات، لمشاريع للنهوض بالسلطات المحلية العربية، وحصول الموحدة على رئاسة لجنة الداخلية البرلمانية الهامة لسلطاتنا العربية، ورئاسة اللجنة لقضايا العرب، ومنصب نائب رئيس الكنيست".

وفي ما يتعلق بقانون "كامينيتس"، زعم البيان أنه "خلال 120 يوماً ستعمل الحكومة على تعديله (لا زال يخضع للتقاهمات). كما تقرر تمديد القرار بتجميد إجراءات الضبط القانوني وفرض الغرامات وهدم البيوت العربية المبنية بشكل غير قانوني، من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2020 حتى نهاية عام 2024.

وبشأن النقب، قال البيان إنه "خلال 45 يوماً من تشكيل الحكومة: قرار حكومي بالاعتراف بالثلاث بلدات: عبدة، خشم زنة، ورخمة، وخلال 9 أشهر: إقرار خطة للمصادقة عليها حول تطوير وتسوية القرى غير المعترف بها. خلال ذلك يتم التوجه لسلطات تنفيذ القانون لتجميد أوامر هدم البيوت التي بنيت حتى تاريخ الأول من كانون الثاني/ يناير 2021.

وذكر البيان أنه "اتفق كذلك زيادة عدد وحدات السكن المسوّقة في المجتمع العربي لعشرة آلاف وحدة في السنة. وإقرار خطة حكومية جديدة لتمثيل لائق للعرب في الوظائف الرسمية والشركات العمومية بما يناسب نسبة العرب في الدولة".

**الخلاف حول لجنة تعيين القضاة**

وبحسب موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، وافقت رئيسة حزب العمل، ميراف ميخائيلي، على التناوب مع الشخصية الثانية في "يميننا"، أيليت شاكيد، على عضوية لجنة تعيين القضاة، في



أعقاب اجتماع دعا إليه لبيد للتوافق على هوية ممثل الحكومة في اللجنة، في ظل الخلاف بين حزبي العمل و"يمينا". ونفت مصادر في حزب العمل أن تكون ميخائيلي قد وافقت على التسوية مع شاكيد، غير أنهم أكدوا أن سيتم العمل على التوصل إلى تفاهات حول الخلافات والإعلان عن تشكيل الحكومة. واعتبر حزب العمل أن اقتراح "يمينا" مجرد مناورة إعلامية في محاولة لتحسين شروطه في المفاوضات، وقالت مصادر في الحزب تحدثت لوسائل الإعلام الإسرائيلية إنه "إذا كانوا يريدون إعادة التفاوض، على لبيد فعل ذلك مع بينيت. بالنسبة لنا، تظل الاتفاقية مع لبيد كما هي". وتتص الاتفاقية الائتلافية الموقعة بين حزب العمل و"يش عتيد" على تعيين ميخائيلي في عضوية لجنة تعيين القضاة.

عرب 48، 2021/6/2

## 2. سفير السلطة الفلسطينية بالقاهرة يكشف تفاصيل إقامة مدينة "مصر" في غزة

قال السفير الفلسطيني بالقاهرة دياب اللوح إن زيارة رئيس جهاز المخابرات المصرية عباس كامل الأخيرة إلى قطاع غزة شهدت وضع حجر الأساس لإنشاء مدينة تحمل اسم "مصر" في قطاع غزة الفلسطيني. وأوضح اللوح -في مداخلة هاتفية على قناة مصرية الثلاثاء- أن المدينة ستقام في الطرف الجنوبي من قطاع غزة بجوار مدينة الزهراء، مشيراً إلى أن وضع حجر الأساس بهذه السرعة يدل على جدية التوجه المصري بمد يد العون في إعادة إعمار ما دمره الاحتلال الإسرائيلي. وحسب وكالة الأناضول، فقد أجرى كامل برفقة رئيس حركة (حماس) في قطاع غزة يحيى السنوار وعدد من قيادات الحركة زيارة تفقدية للموقع المقرر إنشاء الحي السكني فيه والواقع في منطقة الزهراء جنوبي مدينة غزة. لكن السنوار -حسب الأناضول- قال في تصريحات صحفية عقب الزيارة إن هذا الموقع لا يزال مكاناً مقترحاً لإنشاء الحي السكني، وتجري دراسته من قبل جهات الاختصاص. وأضاف أنه سيتم إنشاء العديد من الأحياء السكنية في أنحاء متفرقة من قطاع غزة مستقبلاً "من أجل التوسيع على الأجيال الشابة التي حرمت من حقها في الحياة نتيجة الحصار الإسرائيلي، وبدأت تفقد الأمل في الحياة".

الجزيرة. نت، 2021/6/2

## 3. اشتية يشدد على وجود تحرك أوروبي جاد بهدف خلق مسار سياسي ومبادرة سلام

مسقط: استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، الأربعاء في مقر إقامته بالعاصمة العمانية، مسقط، وزيرة خارجية السويد آن ليندي، حيث بحث معها آخر التطورات والمسااعي لخلق مسار سياسي جاد

لإنهاء الاحتلال وإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وتجسيد إقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس. وشدد رئيس الوزراء خلال اللقاء على أهمية وجود تحرك أوروبي جاد مع الشركاء في "الرباعية الدولية" بهدف خلق مسار سياسي ومبادرة سلام لحل الصراع، وتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني بالحصول على حقوقه المشروعة، وفق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/2

#### 4. مجدلاني: الاحتلال يقوم بحملة تطهير عرقي تشمل 6 أحياء بالقدس

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني إن دولة الاحتلال الإسرائيلي تقوم بحملة تطهير عرقي واسعة بالقدس تشمل 6 أحياء في إطار العدوان المستمر وسياسة التهجير القسري بالمدينة لإحكام السيطرة عليها. ودعا مجدلاني خلال لقائه ممثلين عن دول الاتحاد الأوروبي في رام الله، بصفته أكبر شريك اقتصادي مع دولة الاحتلال وانطلاقاً من المسؤولية الدولية لضمان أمن واستقرار المنطقة للضغط على دولة الاحتلال الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وخاصة المتعلقة بالقدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/2

#### 5. "الأشغال": الحكومة ستوفر الدعم اللازم لعمليات الإغاثة وإعادة الإعمار في قطاع غزة

غزة: أكد وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني محمد زيارة، أن الحكومة ستوفر الدعم اللازم للمؤسسات التي ستعمل على عمليات الإغاثة وإعادة الإعمار في قطاع غزة. جاء ذلك عقب اجتماع محمد زيارة مع مسؤولين دوليين، لبحث خطط ملف إعادة الإعمار وأولويات التدخلات العاجلة، التي يجري العمل عليها من أجل إعادة الأسر إلى بيوتها، وتوفير مأوى دائم وملائم لها. وأشاد زيارة بجهود جميع المؤسسات الدولية والدول العربية وعلى رأسها مصر «التي لديها القدرة على العمل في قطاع غزة، من خلال اهتمامها الكبير بالتدخلات العاجلة والإغاثات الإنسانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/3

#### 6. "الخارجية" تطالب بموقف دولي حازم لإنهاء الاحتلال ونظام الفصل العنصري ضد شعبنا

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن الاحتلال الإسرائيلي واستمرار الاستيطان ونظام الفصل والتمييز العنصري، هو التحدي الأكبر أمام المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي واللجان

الأممية المختصة وإدارة الرئيس بايدن. وأضافت في بيان لها، الأربعاء، ان هذا يختبر بشكل يومي مصداقية تلك الأطراف الدولية وجديتها في وضع حد للتغول على شعبنا الفلسطيني، وحرمانه من أبسط حقوقه السياسية والإنسانية وفي مقدمتها حقه في تحقيق المصير، وإقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس. وطالبت الخارجية بموقف دولي حازم لإنهاء الاحتلال والاستيطان ونظام الفصل العنصري ضد شعبنا الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/2

### 7. فلسطين تتسلم رئاسة الجمعية العامة للمنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات

رام الله: سلمت الجمعية العامة للمنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات دولة فلسطين رئاسة الجمعية، اليوم الأربعاء، وذلك خلال اجتماعات دورتها الثامنة عشرة الاستثنائية. وأكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إسحق سدر الدور الكبير الذي تلعبه المنظمة من تطوير وإثراء للسياسات وللإستراتيجيات المشتركة لتنمية قطاع تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في الوطن العربي، إضافة إلى رصد الحاجيات والطاقات العربية في مجال تكنولوجيات الاتصال وتوفير الوضع الملائم لإقامة علاقات شراكة وتعاون عربي.

القدس، القدس، 2021/6/2

### 8. السنوار يلتقي نائب المفوض العام للأونروا

غزة: التقى رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار في مكتبه الأربعاء، بنائب المفوض العام لوكالة الأونروا السيدة ليني ستينسيث، وبحث معها التدايعيات السلبية التي ترتبت على تصريحات مدير عام الأونروا في قطاع غزة ماتياس شمالي لقناة إسرائيلية برر خلالها العدوان على شعبنا. وأكد رئيس الحركة في غزة يحيى السنوار اعتزاز شعبنا عموماً، وفصائله وفي مقدمتها حركة حماس خصوصاً، بالعلاقة الإيجابية والبناءة مع الأونروا والدور التاريخي الذي لعبته في تعزيز صمود شعبنا وتثبيت حقوقه. كما أكد حرص الحركة على استمرار التعاون مع الأونروا وتسهيل مهمتها خاصة في هذا الوقت الحساس بعد العدوان الإسرائيلي الوحشي الأخير على قطاع غزة، مشدداً على أن غزة آمنة وترحب بكل ضيوفها ومن يصل لخدمتها ومساعدة أبناء شعبنا والتخفيف من معاناتهم. واختتم اللقاء بالتأكيد على حرص الطرفين على استمرار التواصل المباشر والحوار لمتابعة البحث في سبل التعاون، ومحاصرة أي إشكالات يمكن أن تظهر في الميدان.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2021/6/2



## 9. الرشق: اعتمادنا على مقاومتنا ولا نعول على أية حكومة صهيونية

الدوحة: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، عزت الرشق، إن "شعبنا الفلسطيني لا يعول على أية حكومات صهيونية، واعتمادنا- بعد الله- على مقاومتنا الباسلة، لتحرير كل أراضينا الفلسطينية المحتلة". وأكد "الرشق"، في تصريح مقتضب، اليوم الخميس، على أن "مقاومتنا وإرادتنا ووحدة صفنا، هي السبيل لانتزاع حقوقنا وحماية مقدساتنا وتحرير أسراننا ودحر الاحتلال عن كل أراضينا الفلسطينية المحتلة".

قدس برس، 2021/6/3

## 10. مزهر يدعو لاتخاذ خطوات عملية لتشكيل القيادة الموحدة وتصعيد الاشتباك مع الاحتلال

غزة: دعا جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ومسؤول فرعها في قطاع غزة خلال كلمة له في مسيرة جماهيرية حاشدة للجبهة وذلك احتفاءً بانتصار الشعب الفلسطيني ومقاومته في أطلقت عليها المقاومة "معركة سيف القدس"، إلى ضرورة اتخاذ خطوات عملية نحو تشكيل القيادة الوطنية الموحدة، ولجان الحماية الشعبية في الضفة لمواجهة المستوطنين وتصعيد حالة الاشتباك. وقال القيادي بالجبهة في كلمته إن "منظمة التحرير الفلسطينية ومجلسها الوطني ملك لشعبنا الفلسطيني، وبيتاً وطنياً ومعنوياً جامعاً لشعبنا بالوطن والشتات، وعلى القيادة الفلسطينية أن ترتقي لمستوى تضحيات شعبنا بالوحدة والمقاومة". وقال "لا حياة بدون القدس ولا كرامة بدون كرامة أهلها، وكل هدوء سيبقى في مهب الريح طالما استمر الإرهاب الصهيوني المنظم بتدمير أحياء القدس وتدنيسها". وبين مزهر أن الفصائل لن تقبل استخدام الإعمار كوسيلة للابتزاز، داعياً إلى تشكيل لجنة وطنية عليا من كافة القطاعات تتولى مهمة إعادة الإعمار بدون تمييز وعلى قاعدة الشراكة.

القدس، القدس، 2021/6/2

## 11. حماس لـ"عربي21": المقاومة صاحبة القول الفصل بملف الإعمار

غزة-أحمد صقر: تحدث قيادي في حركة حماس، عن دور مصر في ترتيب البيت الفلسطيني وعملية إعادة إعمار قطاع غزة عقب العدوان الإسرائيلي الأخير الذي استمر 11 يوماً وخلف الكثير من الخراب والدمار، مؤكداً أن لدى الفصائل الفلسطينية مرونة كبيرة وهي صاحبة "القول الفصل" في ملف إعمار غزة. وعن عزم مصر استئناف الحوار الفلسطيني الداخلي في هذا التوقيت، أوضح عضو المكتب السياسي لحركة حماس سهيل الهندي، أن "مصر تريد مصلحة وتوحيد الشعب

الفلسطيني، كي يكون هناك وحدة كلمة وموقف، من أجل أن نتجاوز مرحلة الانقسام الصعبة التي نعيشها، والتي أثرت على القضية الفلسطينية بشكل كبير جدا، ونحن نرحب بهذا الدور المصري". وأضاف في تصريح خاص لـ"عربي21": "نحن نتمنى على السلطة الفلسطينية وحركة فتح أن تفهم هذا الدرس، نحن في حماس قدمنا تنازلات كبيرة جدا لتحقيق وحدة شعبنا ومصالحة قضيتنا الفلسطينية، لقد تنازلنا من أجل الوطن ولم تتنازل عن الوطن". وعن إعادة إعمار قطاع غزة ومشاركة السلطة، قال: "موقف حماس والفصائل والمقاومة الفلسطينية، أن لا تتكرر تجربة عام 2014، لقد كانت تجربة عقيمة وكانت لها تأثيرات سلبية على واقع الإعمار". ولفت إلى أن "حماس لديها مرونة كبيرة جدا في التعامل في ملف الإعمار وإعادة بناء ما هدمه الاحتلال بأسرع وقت ممكن"، معربا عن أمله أن "يتم خلال الفترة القادمة القريبة إعادة ما تم تدميره وبشكل أفضل".

موقع عربي21، 2021/6/3

## 12. حماس: اعتقال الشيخ جمال الطويل لن يفلح في إخماد صوت المقاومة في الضفة

غزة: أكدت حركة "حماس" أن اعتقال الشيخ جمال الطويل لن يخدم صوت المقاومة في الضفة، وأن أبناء الحركة وقياداتها جميعًا جنودًا للمقاومة، وسيواصلون طريق الحرية والتحرير رغم التضحيات. وشددت "حماس" في تصريح صحفي الأربعاء، على أن إطلاق خيار المقاومة الشاملة بأشكالها كافة، والاشتباك مع الاحتلال، ووضع برنامج وطني تحرري لإنهائه، هو أولوية وطنية يجب العمل من أجلها؛ "فشعبنا الذي خاض معركة سيف القدس موحدًا في كل أماكن وجوده قادر على إنجاز حريته وإقامة دولته المستقلة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/2

## 13. شهدان في انفجار في موقع لكتائب القسام وسط غزة

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2021/6/2، من غزة: أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني عن استشهاد شابين بانفجار جسم مشبوه وسط القطاع. وقالت الداخلية في بيان مقتضب "شهدان بانفجار داخل أحد مواقع المقاومة وسط قطاع غزة أثناء تفكيك جسم مشبوه من مخلفات الاحتلال الإسرائيلي".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/2، من غزة: أعلنت كتائب القسام في بيان، أنها «تزنف المجاهدين أسامة فضل جنينة وأحمد زكي أبو حصيرة اللذين ارتقيا أثناء تفكيك إحدى الذخائر من

مخلفات الاحتلال خلال معركة سيف القدس»، حسب ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية. وبحسب وزارة الداخلية في غزة، فإنه تم التعامل «حتى اليوم مع نحو ثلاثمائة قذيفة وصاروخ أطلقها الاحتلال خلال العدوان الأخير ولم تنفجر».

#### 14. إطلاق نار على مركبة للمستوطنين قرب نابلس

القدس، نابلس - وكالات: ذكرت وسائل إعلامية إسرائيلية، مساء أمس أنه وقعت عملية إطلاق نار على مركبة للمستوطنين قرب مدينة نابلس. وذكر موقع 0404 العبري أن عملية إطلاق نار صوب سيارة للمستوطنين قرب مستوطنة "ألون موريه" المقامة على أراضي نابلس وقعت مساء أمس، مشيراً إلى أنه لم تقع إصابات. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال أغلقت الحواجز العسكرية حول مدينة نابلس ومنعت الدخول والخروج منها.

الأيام، رام الله، 2021/6/3

#### 15. مصادر إسرائيلية: نصف أعضاء "ليكود" يؤيدون استبدال نتنياهو من منصب رئيس الوزراء

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب، عن أن نصف أعضاء حزب "الليكود" يؤيدون إقالة بنيامين نتنهاو ولو مؤقتاً من منصب رئيس الوزراء، واستبداله بمرشح آخر من الحزب. وأشارت إذاعة الجيش الإسرائيلي، إلى أن خطوة الحزب تهدف إلى إفشال تشكيل حكومة التغيير وفض التحالف بين حزب "يش عتيد" (هناك مستقبل) برئاسة لابيد و يمينا (اليمين) برئاسة نفتالي بينيت.

قدس برس، 2021/6/2

#### 16. انتخاب إسحق هرتسوغ رئيساً لـ"إسرائيل"

تل أبيب - «الشرق الأوسط أونلاين»: أصبح الزعيم السابق لحزب العمل إسحق هرتسوغ الرئيس الحادي عشر لإسرائيل، يوم (الأربعاء)، بعدما انتخبه البرلمان (الكنيست). ويخلف هرتسوغ (60 عاماً) في المنصب الرئيس الحالي رؤوفين ريفلين الذي انتخب في 2014. وحصل هرتسوغ على 87 صوتاً في البرلمان بينما حصلت منافسته ميريام بيريتس على 26 صوتاً. وقال هرتسوغ في خطاب متلفز بعد إعلان النتائج: «سأكون رئيساً للجميع، وسأبني جسوراً بين مختلف مكونات مجتمعنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/2

## 17. غانتس يعرض على المبعوث الأممي خطته لـ"هدنة طويلة" في غزة

محمود مجادلة: عرض وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، يوم الأربعاء، على المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، تور وينسلاند، خطة لهدنة طويلة المدى في غزة. جاء ذلك خلال لقاء بين وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، ووينسلاند، اليوم، بحسب ما ذكرت القناة العامة الإسرائيلية ("كان 11"). وأضافت الهيئة أن غانتس طلب مساعدت وينسلاند في هذه الجهود. ولم يتم الكشف عن تفاصيل الخطة الإسرائيلية.

وقالت القناة إن "غانتس قدم إلى وينسلاند الخطة التي صاغها في مؤسسة الأمن لإحلال سلام طويل الأمد مع قطاع غزة وإعادة الأبناء إلى الوطن"، في إشارة إلى 4 إسرائيليين تحتجزهم حركة "حماس" في غزة، بينهم جنديان أسرا خلال الحرب على غزة صيف عام 2014، أما الآخزان، فدخلوا غزة في ظروف غير واضحة.

عرب 48، 2021/6/2

## 18. رؤساء المستوطنات يتهمون غانتس بتعطيل الاستيطان والأخير يرد: أنا من سيقدر البناء

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم - اتهم رؤساء مجالس مستوطنات الضفة الغربية وشرقي القدس، اليوم الأربعاء، وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس بتعطيل أي عمليات بناء جديدة. وبحسب بيان صدر عن رؤساء تلك المجالس - كما ورد في موقع واي نت العبري - فإن مجلس التخطيط الأعلى التابع للإدارة المدنية والذي يصادق على مخططات البناء في المستوطنات لم ينعقد منذ نحو 5 أشهر. وقال شلومو نئمان رئيس مجلس غوش عتصيون، إنه توجه بالمناسبة لغانتس من أجل عقد اللجنة للموافقة على بعض المشاريع الصغيرة، لكنه تلقى منه رفض تام. وطالب نئمان، ساعر وبينيت بالتدخل من أجل السماح بالبناء في المستوطنات.

ورد غانتس على تلك التصريحات بالقول إنه هو فقط من سيقدر البناء في المستوطنات وسيحدث ويتفاوض مع الأميركيين بشأن هذا الوضع. ووفقاً للقناة العبرية السابعة، فإن غانتس أبلغ هذه الرسالة لديفيد الحياني رئيس مجلس ما يعرف بمستوطنات يشع في غور الأردن.

وقال الحياني "الإجابات التي تلقيناها غير مقبولة لدينا، هذه السياسة خطيرة على الاستيطان، والحكومة التي تجمد البناء هي حكومة لا حق لها في الوجود".

القدس، القدس، 2021/6/2

## 19. "هآرتس": نتنياهو يركز على إيران ويتجاهل المخاطر الأمنية في غزة والقدس

ترجمة خاصة بـ"القدس" دوت كوم: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الأربعاء، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يركز على الملف الإيراني، بينما يتجاهل المخاطر الأمنية الحقيقية التي يمكن أن تتفجر من جديد في غزة والقدس. وأشار المراسل والمحلل العسكري لصحيفة "هآرتس" العبرية عاموس هرئيل، إلى أن المخاطر الأمنية الحقيقية والمباشرة تكمن في ساحات أخرى والتي ما تزال قابلة للاشتعال، ومنها قطاع غزة الذي ما زالت الأوضاع فيه غير مستقرة، رغم محاولات الحفاظ على وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ فجر الحادي والعشرين من الشهر الماضي، لكن لم يتم حتى الآن دعمه باتفاق شامل، وكل ما حققه المصريون حتى الآن هو التزام متبادل بالهدوء مقابل الهدوء.

وتوقع هرئيل أن يكون هناك أحداثا متوترة بالقدس وغزة خلال الأيام المقبلة، ما قد يؤثر على الأزمة السياسية المستمرة داخل إسرائيل.

القدس، القدس، 2021/6/2

## 20. "يديعوت" عن مسؤول إسرائيلي: فرص صفقة الأسرى زادت وحماس ستطالب بإطلاق 1,111 أسيرا

الجزيرة + وكالات: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، نقلا عن مسؤول إسرائيلي كبير، إن فرص التوصل إلى اتفاق لتبادل أسرى بين إسرائيل وحركة "حماس" زادت، متوقعا أن تطالب الأخيرة بإطلاق سراح 1111 أسيرا استنادا إلى تلميح صدر مؤخرا عن قائدها في غزة يحيى السنوار. وأضاف المسؤول، الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه: "فرص التوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع حماس زادت، وإسرائيل تنتظر الآن عرضا من وسطاء مصريين لمثل هذه الصفقة".

وقال المسؤول للصحيفة إن "المصريين مهتمون بالموضوع، ويفهمون أنه بدون حل لقضية الأسرى والمفقودين، لن يكون هناك إعادة إعمار للدمار الواسع الذي حدث في قطاع غزة خلال عملية حارس الأسوار" في إشارة إلى العدوان الإسرائيلي الشهر الماضي على غزة.

وتابع المسؤول الإسرائيلي: "في ظل الوضع الحالي، فإن المصريين مصممون على التوصل إلى صفقة، وهناك توقع بأنهم سيطرحون عرضاً على الطاولة في الأيام المقبلة".

وفي إشارة إلى ربط قائد حركة "حماس" في غزة يحيى السنوار عملية التبادل بالرقم 1111، قالت الصحيفة: "هي إشارة إلى أن حماس ستطالب بالإفراج عن 1111 أسيراً مقابل إطلاق سراح الأسرى والمفقودين".

وقال المسؤول الإسرائيلي للصحيفة: “المشكلة ليست في العدد بل النوعية، لن نفرج عن سجناء ملطخة أيديهم بالدماء”، في إشارة الى فلسطينيين معتقلين بتهم قتل أو محاولة قتل إسرائيليين.  
الجزيرة نت، الدوحة، 2021/6/2

**21. "نيويورك تايمز": نتنياهو ترك بصمته على السياسة أكثر من أي زعيم في تاريخ إسرائيل"**  
لندن - “القدس العربي”، إبراهيم درويش: في تقرير مشترك لباتريك كينغزلي وإيزابيل كيرشنر وأدم راسغون نشرته صحيفه “نيويورك تايمز” ركزوا فيه على محاولة الفلسطينيين التأكيد على لحظة الوحدة في وقت ينتظر فيه بنيامين نتنياهو أطول رئيس وزراء إسرائيلي مصيره في المفاوضات الجارية بين الأحزاب التي لا يجمعها إلا هدف التخلص منه.  
وبات مصير نتنياهو معلق على اتفاق أحزاب المعارضة لتشكيل ائتلاف هش وهم يسابقون الوقت للإعلان عنه قبل مضي الموعد المحدد والذي ينتهي بمنتصف ليلة 2 حزيران/يونيو، ولو فشلت المعارضة فهذا يعني جولة جديدة وخامسة من الانتخابات.  
وتقول الصحيفة إن رحيل نتنياهو الممكن يمثل لحظة تاريخية لرجل ترك بصمته على السياسة في إسرائيل أكثر من أي زعيم في تاريخ البلد.

القدس العربي، لندن، 2021/6/2

**22. باحث إسرائيلي: إيران و"حزب الله" يستخلصان دروس الحرب الأخيرة بغزة**  
الناصرة- “القدس العربي”: يرى جاك نريا، الباحث في “مركز القدس للشؤون العامة والسياسة” في مقال بعنوان “غزة كحقل تجارب لإيران” أن “حماس” استوعبت أن التقدير في إسرائيل حتى اللحظة الأخيرة هو أن “حماس” ليست معنية بمواجهة عسكرية وأنها مرتدعة، بالإضافة إلى الاستمرار في القول إن إسرائيل غير معنية بالقيام بعملية برية في غزة لإسقاطها.  
نريا الذي شغل مناصب عسكرية رفيعة في الماضي، قال إن الكلام المذكور أدى في المنظور الفلسطيني إلى تجذر صورة ضعف لإسرائيل، وعدم رغبتها في إدخال قواتها إلى غزة خوفاً من وقوع خسائر في الأرواح، والسيطرة على مليوني فلسطيني. ويتابع: “هذه الاستنتاجات التقطتها طهران وحزب الله لأن التشابه مع الوضع في لبنان بديهي. لكن بعيداً عن كل ما قيل، الضعف الإسرائيلي لم يلمسه الجمهور الفلسطيني فقط، بل أيضاً حزب الله وإيران اللذان يتعلمان من سلوك إسرائيل خلال أيام القتال وكل هذا لا يبشّر بالخير بالنسبة إلى إسرائيل”.



ويرى نريا أيضا أنه يجب أن تكون الحرب في غزة جرس إنذار مهماً يدفع إسرائيل إلى إعادة التفكير في سلوكها إزاء أعدائها في العالم العربي. معتبرا أن الوضع الناشئ يحتم على إسرائيل القيام بتغيير جذري في ردودها: يجب التخلي منذ الآن عن ضبط النفس الذي يُعتبر مصدر كل شر، بحسب تعبيره، معتبرا أن استمرار سياسة ضبط النفس هذه مع التردد في استخدام القوة يمكن أن يشجع إيران وحزب الله على مواصلة التخطيط لمفاجأة إسرائيل في الساحات الأخرى إذا استنتجا أنها ستعمل على منع وقوع أي مواجهة جبهوية مع حزب الله، وستمتع من القيام بأي عملية برية يمكن أن تؤدي إلى وقوع خسائر في الأرواح، وأن تعرض الجبهة الداخلية لضربات قاسية.

القدس العربي، لندن، 2021/6/2

### 23. استشهاد الشاب فادي وشحة متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال قرب البيرة

رام الله: أعلنت وزارة الصحة، الأربعاء، استشهاد الشاب فادي صادق موسى وشحة (34 عاما)، من بلدة بيرزيت شمال رام الله، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال قبل أسبوعين على المدخل الشمالي لمدينة البيرة. وبارتقاء الشاب وشحة، ترتفع حصيلة الشهداء العدوان الأخير على شعبنا في الضفة إلى 35 شهيدا، بينهم 2 في مدينة القدس المحتلة

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/2

### 24. اقتحام جديد للأقصى.. وأهالي الشيخ جراح يطالبون بإلغاء "الإخلاء"

اقتحم 61 مستوطناً، الأربعاء، باحات المسجد الأقصى بحماية القوات الإسرائيلية، التي واصلت فرض التقييدات على دخول الفلسطينيين لساحات الحرم، فيما شنت هذه القوات حملة اعتقالات في الضفة الغربية المحتلة، بينما طالب أهالي الشيخ جراح المفوض العام للأونروا بإلغاء قرارات الإخلاء. وطالب أهالي حي الشيخ جراح، في مدينة القدس، من المفوض العام لوكالة «الأونروا» فليب لازاريني، العمل الجدي والسريع لإلغاء أوامر الإخلاء التي تهدد منازلهم في الحي.

الخليج، الشارقة، 2021/6/3

### 25. "الزراعة": خسائر القطاع الزراعي بلغت 204 مليون دولار

غزة: أعلنت وزارة الزراعة، أن إجمالي الخسائر والأضرار التي تكبدها القطاع الزراعي خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة بلغت 204 ملايين دولار أمريكي. وقالت الوزارة خلال مؤتمر

صحفي عقد، اليوم الأربعاء، إن قيمة الأضرار المباشرة بلغت أكثر من 126 مليون دولار، وغير المباشرة بلغت قرابة 79 مليون دولار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/2

## 26. معرض في غزة يوثق جرائم "إسرائيل" ضد الصحافة

رائد موسى - غزة: توقعت الحرب الإسرائيلية على غزة فجر 21 مايو/أيار الماضي، وظلت "مقتنيات مدمرة" شاهدة على جرائم ارتكبتها آلة الحرب بحق الصحفيين الفلسطينيين، الذين واجهوا الموت بصدور عارية على مدى 11 يوماً. في ساحة الجندي المجهول وسط حي الرمال بمدينة غزة، الذي تعرض لأعنف غارات جوية إسرائيلية، أقام المكتب الإعلامي الحكومي معرض "شاهد على الجريمة 2021، حيث اكتظت جنباته بصور وثقتها عدسات المصورين، وبمخلفات قذائف إسرائيلية، ومقتنيات صحفية نال منها "عبث الحرب". ووثقت وحدة الرصد والمتابعة في المكتب الإعلامي الحكومي في تقرير شامل، حصل الجزيرة نت على نسخة عنه، نحو 96 اعتداء إسرائيلية نالت من أرواح الصحفيين ودمائهم ومكاتبهم ومنازلهم وممتلكاتهم. وبحسب رئيس المكتب سلامة معروف فإن ما ارتكبه إسرائيل على مدى أيام الحرب يرقى إلى "جرائم حرب بمعنى الكلمة".

الجزيرة. نت، 2021/6/2

## 27. غياب الخدمات وركام الأبنية في "اليرموك" يعرقلان عودة الفلسطينيين إليه

دمشق: يشكو نازحو مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الواقع جنوب العاصمة السورية، من إهمال محافظة دمشق بشكل كبير لمسألة إزالة الأنقاض والركام وإعادة الخدمات له، من أجل عودتهم إلى منازلهم. ويتزامن ذلك مع تواصل عمليات سرقة ونهب بقايا ما تبقى في المحلات التجارية ومنازل المواطنين. ولا تزال الطرق الفرعية والجادات في المنطقة الجنوبية من المخيم غارقة بالدمار والأنقاض والركام، على حين جرى تنظيف عدد قليل من الطرق الفرعية والجادات في المنطقة الشمالية بجهود أهلية. ومنذ أكثر من عام ونصف العام، تمت إزالة الأنقاض من شوارع المخيم الرئيسية (اليرموك الرئيسي، الثلاثين وفلسطين) وفتحها، على نفقة «منظمة التحرير الفلسطينية»، وبعدها جرى تنظيف عدد من الجادات في المنطقة الوسطى من قبل «فرق تطوعية أهلية».

وتشاهد حتى الآن، بشكل شبه يومي شاحنات كبيرة تخرج من مدخلي المخيم الشماليين (شارعا اليرموك والثلاثين) وهي محملة بالمواد المسروقة من حديد البناء المستعمل، وإغلاق وواجهات المحلات التجارية، وكذلك بقايا ما تبقى في المنازل من سيراميك وبلاط ورخام وأبواب خشب وحديد

وأثاث منزلي. ويؤكد لاجئ فلسطيني من نازحي المخيم لـ«الشرق الأوسط»، أن عمل المحافظة الذي بدأته بإزالة الأنقاض والركام وفتح الطرق بعد قرار العودة «بيخزي وشبه متوقف منذ أكثر فترة طويلة». ويؤكد نازحون أن عدد العائلات القاطنة حالياً في «مخيم اليرموك» يقدر ما بين 200 - 300 عائلة فقط، ومعظمها عائلات عناصر فصائل فلسطينية، وذلك وسط انعدام مطلق للخدمات والبنى التحتية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/3

## 28. وصول فريق هندسي مصري إلى غزة لبحث إعادة الإعمار

غزة: وصل فريق هندسي مصري إلى قطاع غزة، أمس، لبحث بدء مشاريع إعادة الإعمار، عقب موجة التوتر الأخيرة مع إسرائيل. وذكرت مصادر فلسطينية، أن الفريق الذي يضم ستة مهندسين مصريين، دخل إلى غزة عبر معبر رفح البري، لتفقد الأماكن المدمرة تمهيداً لإدخال معدات ثقيلة لإزالة الركام.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/3

## 29. كاتبة إسرائيلية: زيادة الدور المصري في غزة مصلحة لنا

عدنان أبو عامر: قالت الكاتبة الإسرائيلية كاسنيا سافيتلوا، إن "المبادرة المصرية فرصة لإسرائيل، لكن الثمن المطلوب هو إجراء تغيير في السياسة الإسرائيلية، لأن مصر تغطي قضية الأسرى والمفقودين في الهدنة طويلة المدى بين إسرائيل وحماس، والمحاولة المصرية للوساطة بين الطرفين تحظى بتأييد واسع من الإدارة الأمريكية، وعدم التعاون معها قد يضر جدا بإسرائيل".

وأشارت سافيتلوا، عضو الكنيست السابقة ومحلة شؤون الشرق الأوسط، في مقالها على القناة 12، ترجمته "عربي21"، إلى أننا "أمام خطوة إنسانية صغيرة، وفي الوقت ذاته خطوة كبيرة للعلاقات بين إسرائيل ومصر". وأوضحت أن "الأحداث الأخيرة أكدت الدور الرئيسي لمصر مؤخرًا عبر وساطة بين إسرائيل وحماس، وأكدت أهمية العلاقات الجيدة بين تل أبيب والقاهرة، وقد عرض الكثيرون أنفسهم لشغل منصب الوسيط أثناء حرب غزة، لكن مصر فقط التي تلقت دعماً أمريكياً كاملاً أوفت بالمهمة، وتمكنت من إغلاق الدائرة، على الأقل في الوقت الحالي".

وأشارت إلى أن "استعداد مصر للعمل الجاد لتعزيز موقعها كوسيط أكثر في واشنطن، وتأمين مصالحها، يمثل فرصة عظيمة لإسرائيل لتقوية العلاقات مع القاهرة". وأوضحت أن "حل الأزمات في غزة يتطلب تعاوناً أوثق وأكثر كثافة بين إسرائيل ومصر، فضلاً عن المضي قدماً في القضايا

الأخرى من التنسيق في أزمة المناخ والاقتصاد والتجارة والأوساط الأكاديمية، دون التورط في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني".

موقع عربي 21، 2021/6/3

### 30. جمعيات استيطانية تدعو سفير الإمارات للمشاركة باقتحام الأقصى

القدس: دعت جمعيات استيطانية متطرفة سفير الإمارات في إسرائيل محمد آل خاجة للمشاركة باقتحام المسجد الأقصى، وذلك عقب الزيارة التي قام بها الأخير لرئيس حركة شاس المتطرفة، الحاخام شالوم كوهين، والتي قال خلالها الحاخام إن اليهود ممنوعون من زيارة ما يطلقون عليه "جبل الهيكل". وردت جمعيات استيطانية على ذلك بالقول إن "ادعاءات الحاخام غير صحيحة"، داعية آل خاجة إلى المشاركة في اقتحامات المسجد الأقصى، حسبما نقلت الإذاعة الرسمية الإسرائيلية "كان".

القدس العربي، لندن، 2021/6/2

### 31. سفير الإمارات يحضر مباراة لكرة القدم بصحبة الرئيس الإسرائيلي

تداول إعلاميون ومغردون إسرائيليون مساء أمس الأربعاء صوراً لسفير دولة الإمارات لدى إسرائيل محمد محمود آل خاجة خلال حضوره مباراة نهائي كأس إسرائيل لكرة القدم إلى جانب الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين. وعبر إسرائيليون عن احتفائهم بهذه اللحظات، في حين انتقد مغردون عرب وخليجيون هذه الخطوة.

الجزيرة. نت، 2021/6/2

### 32. حذر ماليزي من اختراق أمني إسرائيلي

سامر علاوي - كوالالمبور: تزايدت التحذيرات في ماليزيا من عدوان إسرائيلي على أراضيها، وذلك في أعقاب تصريحات إسرائيلية وصفت بالعدائية تجاه ماليزيا ردا على موقفها الشعبي والرسمي من العدوان الإسرائيلي الأخير على الشعب الفلسطيني. وأعلن وزير الداخلية الماليزي حمزة زين الدين عن تشديد الإجراءات الأمنية، لضمان أمن واستقرار البلاد بما في ذلك أمن وسلامة الفلسطينيين المقيمين فيها، بحسب تصريحات الوزير، ونقلت عنه الصحافة الماليزية تأكيده أن الحكومة تأخذ التهديدات الإسرائيلية على محمل الجد.

الجزيرة. نت، 2021/6/2

### 33. أندونيسيا تطالب الاتحاد الأوروبي بدور أكبر في حل قضية فلسطين

جاكرتا: طالبت وزيرة الخارجية الإندونيسية ريتنو مرسودي، الاتحاد الأوروبي، بلعب دور أكبر في جهود حل القضية الفلسطينية. وقالت مرسودي في مؤتمر صحفي عقب مشترك مع ممثل الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل: "تبادلنا الأفكار حول القضية الفلسطينية، ونرحب باتفاق وقف إطلاق النار، ونأمل أن تلتزم جميع الأطراف بالحفاظ على الوضع الملائم". وشددت الوزيرة الإندونيسية على أهمية بذل المزيد من الجهود من أجل منع تكرار الانتهاكات التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي بحق الفلسطينيين. وأضافت: "يجب أن نضاعف جهودنا لحل المشكلة الجوهرية، وهي الاحتلال الإسرائيلي، وذلك من خلال مفاوضات ذات مصداقية على أساس حل الدولتين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/3

### 34. مفتي سلطنة عمان يوجه رسالة للفصائل الفلسطينية

مسقط: وجه مفتي سلطنة عمان أحمد بن حمد الخليلي رسالة إلى الفصائل الفلسطينية، مؤكدا فيها أن "نصرهم الأخير كان له أثر كبير على إسرائيل، وعلى أوليائها الذين في قلوبهم مرض". وفي تغريدة عبر "تويتر"، قال الخليلي: "قد كان للنصر العزيز والفتح المبين في مواجهة المقاومة الإسلامية للعدو المحتل أثر كبير عليه وعلى أوليائه الذين في قلوبهم مرض". وأضاف: "لذلك يسعون جميعا إلى إجهاض هذا النصر بإثارة الشقاق والخلاف والتحزب في صفوف المقاومة ومن يساندها من المؤمنين".

وكالة سما الإخبارية، 2021/6/3

### 35. البيت الأبيض: سواصل تقديم المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل" رغم تصريحات نتنياهو

واشنطن - هبة القدسي: قللت المتحدثة باسم البيت الأبيض من تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي تعهد، أمس (الثلاثاء)، بقطع كل المحاولات لوصول إيران إلى امتلاك سلاح نووي حتى لو أدى ذلك إلى توتر العلاقات مع الولايات المتحدة. وقالت جين ساكي، خلال المؤتمر الصحفي، ظهر يوم (الأربعاء)، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي لديه موقف ثابت في هذا الأمر، لكن مسؤوليتنا ومسؤولية الرئيس جو بايدن هي التصرف وفقاً لمصالح الولايات المتحدة، ووجهة نظرنا بالتوصل إلى اتفاقية يمكن من خلالها منع إيران من امتلاك سلاح نووي، وسنستمر في العمل وفقاً

لمصالحنا. وأضافت: «سنستمر أيضاً في التواصل مع القادة في إسرائيل، كما فعلنا على مدى السنوات الماضية، ولم يتغير موقفنا». وفي ردّها على سؤال حول صفقة مساعدات عسكرية تطالب بها إسرائيل بقيمة مليار دولار، قالت ساكي: «لم يتغير شيء في خططنا لتقديم المساعدة للحكومة الإسرائيلية، وكذلك رغبتنا في تقديم المساعدات الإنسانية للفلسطينيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/2

### 36. "البنتاغون": زيارة غانتس ستناقش قضايا الأمن الإقليمي ولا علاقة لها بتصريحات نتنياهو

واشنطن - إيلي يوسف ورنا أبتز: أكد المتحدث باسم «البنتاغون» جون كيربي، أن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، سيلتقي نظيره الإسرائيلي بني غانتس اليوم (الخميس)، في واشنطن، تلبية لدعوة سابقة وجهها له خلال زيارته إلى إسرائيل.

وأضاف كيربي خلال مؤتمره الصحفي اليومي في مبنى «البنتاغون»، أن من بين الأمور التي سيناقشها الوزيران، قضايا الأمن الإقليمي، وعلى رأسها بالتأكيد ملف إيران وسلوكها السيئ في المنطقة. وأضاف أن هذه ليست المرة الأولى التي يلتقي فيها الوزير أوستن مع غانتس أو يتحدثان معاً، فقد أجريا العديد من المكالمات الهاتفية، خصوصاً في الأسبوعين الماضيين، وبالطبع خلال الزيارة التي قام بها الوزير أوستن قبل أكثر من شهر لإسرائيل. وقال: «لذلك، نتوقع أن يكون اجتماع الخميس استمراراً لتلك المناقشات، ولكن من الواضح أن قضايا الأمن الإقليمي ستكون على رأس القائمة». وشدد كيربي على أن الزيارة لا علاقة لها بتصريحات التي صدرت عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حول إيران والعلاقة مع واشنطن، قائلاً إنه جرى التخطيط لها منذ أشهر عدة، وهي تأتي تلبية للدعوة التي وجهها أوستن لغانتس.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/3

### 37. مطالبات في الكونغرس بتعزيز "القبة الحديدية" ومساعدات لـ"إسرائيل"

واشنطن - إيلي يوسف ورنا أبتز تعالت أصوات ديمقراطية وجمهورية في الكونغرس، تطالب بزيادة الدعم الأميركي لبرنامج الدرع الصاروخي في "إسرائيل". فبالتوازي مع الدعم غير المشروط الذي أعرب عنه السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام وزميله بيل هاغرتي، في زيارتهما الأخيرة إلى إسرائيل، كتبت مجموعة من 45 نائباً من الحزبين رسالة إلى وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، يعربون فيها عن «دعمهم القوي لالتزام إدارة بايدن الحاسم بالحفاظ على أمن وسلامة إسرائيل، بما



فيه تجديد مخزون إسرائيل من الصواريخ الاعتراضية التي تشكل جزءاً من منظومة القبة الحديدية وغيرها». وحذر المشرعون من خطر نفاذ مخزون إسرائيل من الصواريخ الاعتراضية، في حال شنت حركة «حماس» المزيد من الهجمات الصاروخية. وقالوا في الرسالة الموجهة إلى أوستن: «إذا طلبت إسرائيل مساعدات إضافية، نرجو أن تعمل عن قرب مع الكونغرس لتنفيذ هذا الطلب بسرعة. كما نتطلع إلى الحصول على رد منك، يشرح تقييمك للحاجة إلى تجديد مخزون القبة الحديدية وتعاونك ومع إسرائيل في هذا المجال، وذلك لتسهيل عملية الموافقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/3

### 38. روسيا: مستعدون لاستضافة اجتماع بين فصائل فلسطينية

باسل مغربي: أعلنت وزارة الخارجية الروسية، يوم الأربعاء، استعدادها لاستضافة اجتماع بين فصائل فلسطينية يضم حركتي "فتح" و"حماس" في أي وقت، وفق نائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف. وذكر بوغدانوف في مؤتمر صحفي على هامش منتدى "سان بطرسبورغ" الاقتصادي الدولي في روسيا، أن "ممثلين عن فصائل فلسطينية مختلفة منها فتح وحماس قد يزورون موسكو لإجراء مشاورات مع بعضهم البعض"، بحسب موقع "روسيا اليوم".  
وأفاد بأن بلاده "لا تزال على تواصل مع حركتي فتح وحماس وغيرها من الفصائل الفلسطينية".  
وأوضح أن لدى بلاده "خططاً دائمة لعقد لقاءات فلسطينية - إسرائيلية، وفلسطينية فلسطينية"، مشيراً إلى أن "هذه المقترحات دائماً على الطاولة وإذا كانت هناك رغبة فنحن جاهزون دائماً ونعتقد أن مثل هذه الاجتماعات ستكون مفيدة". وتابع بوغدانوف: "إذا كان لديها (الفصائل) رغبة في التباحث مع بعضها بحضورنا أو دونه في موسكو التي تمثل مكاناً مريحاً للجميع، فإننا مستعدون لاستضافة لقاء بينها في أي وقت".

عرب 48، 2021/6/2

### 39. نائب أيرلندي: المقاومة حق للفلسطينيين والاتحاد الأوروبي جبان وعاجز عن معاقبة إسرائيل

لندن - الأناضول: شدد النائب في البرلمان الأيرلندي جينو كيني، على ضرورة تحميل إسرائيل مسؤولية الجرائم التي ارتكبتها في فلسطين على مدار 75 عاماً مضت وليس فقط جرائمها خلال الأسابيع الأخيرة. وأكد كيني على أن الفلسطينيين لديهم كل الحق في الدفاع عن أنفسهم ومقاومة الاحتلال والاستيطان. وتحدث كيني عن موقف أيرلندا من القضية الفلسطينية، وعن الخطوات الواجب على المجتمع الدولي اتخاذها ضد عدوان إسرائيل التي وصفها بأنها "دولة فصل عنصري".

وأكد على ضرورة أن يكون هناك ردود فعل تجاه إسرائيل وأن تكون ردود الفعل عملية وليست مجرد تصريحات. ولفت كيني إلى أن الاتحاد الأوروبي كان سريعاً في فرض عقوبات على بيلاروسيا على خلفية إجبارها طائرة على الهبوط في أراضيها بعد بلاغ عن وجود قنبلة، في حين يتصرف “بنفاق” حينما يتعلق الأمر بالعدوان الإسرائيلي على فلسطين. وتابع: “الاتحاد الأوروبي عاجز وجبان بكل معنى الكلمة، وهذا الجيل سيحاسبهم وسيسألهم لماذا يستمر ذلك في فلسطين ولم يتم فرض أي عقوبات على الاحتلال”.

القدس العربي، لندن، 2021/6/2

#### 40. رئيس مجلس الأمن: التهدئة بالإعمار ثم العودة إلى العملية السياسية لحل الدولتين

نيويورك، (الأمم المتحدة) - عبد الحميد صيام: عقد سفير جمهورية إستونيا، سفن جورغينسن، مؤتمراً صحافياً بمناسبة تقلد بلاده رئاسة مجلس الأمن الدولي لشهر حزيران/يونيو الحالي. وردا على أسئلة “القدس العربي” حول ترديد بعض أعضاء مجلس الأمن ودول الاتحاد الأوروبي عن حق إسرائيل بالدفاع عن نفسها، متجاهلين القضية الأساسية وهي احتلال الأرض الفلسطينية، وما إذا كان لا يزال يؤمن بحل الدولتين، قال السفير: “نحن ندين إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل لكن على إسرائيل الالتزام بقواعد القانون الدولي والإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. في نفس الوقت أنا لا أرى أي بديل للحل القائم على الدولتين، لا بديل لهذا الحل لا للإسرائيليين ولا للفلسطينيين. لكن مع كل موجة من العنف، تتضاءل فرص الحل القائم على الدولتين”.

وعن إمكانية إقامة دولة فلسطينية مستقلة مع إعلان إسرائيل مؤخرًا بناء أكثر من 900 وحدة استيطانية في منطقتي بيت لحم وبيت إيل قرب رام الله، تابع السفير قائلاً “مع بناء أي مستوطنة جديدة فرص ذلك الحل تتضاءل. ونحن الآن في وضع لا يوجد فيه طرف منتصر. وموجة العنف الأخيرة هي أفضل مثال على ذلك. يجب على اللجنة الرباعية أن تجتمع وعلى أعلى مستوى بأسرع وقت ممكن. يجب أن يكون هناك أولاً تثبيت السلام الآن.. فالأمور ما زالت قابلة للانتهاء. وثانياً، يجب أن يكون هناك برنامج لإعادة البناء بعد الدمار الكبير الذي شاهدناه. وثالثاً، يجب إعادة إطلاق محادثات السلام.

القدس العربي، لندن، 2021/6/2

#### 41. استدعاء ماتياس شمالي لمقر رئاسة الأونروا في القدس بعد تصريحاته عن عدوان غزة

غزة - رويترز: استدعى مديرو وكالة (الأونروا) في القدس، اليوم الأربعاء، ماتياس شمالي، مدير عمليات أونروا في قطاع غزة، للتشاور بعد أن أغضبت تصريحاته المناهضة لإسرائيل الفلسطينيين، الشهر الماضي. وقال سامي مشعشع المتحدث باسم الأونروا في القدس، اليوم الأربعاء، "تم اليوم استدعاء مدير عمليات الاونروا في غزة ماتياس شمالي ونائبه إلى مقر الرئاسة في القدس للتشاور واستحضار مآلات التطورات الأخيرة بغزة". وقال مسؤول آخر إن ليني ستينيث نائبة المفوض العام لأونروا ستتولى مؤقتا قيادة فريق غزة. وقال مشعشع في بيان "خلال الأسابيع القليلة القادمة ستراجع الاونروا آليات الاستجابة الطارئة في غزة والخروج بدروس واستنتاجات تهدف لتحسين أداء واستجابة الأونروا خلال الأزمات وفترات الطوارئ".

القدس العربي، لندن، 2021/6/2

#### 42. الأمم المتحدة: فلسطينيو 48 يدفعون ثمنا باهظا بعد عقود طويلة من الإقصاء والتمييز

باسل مغربي: استتكر المقرر الخاص للأمم المتحدة لقضايا الأقليات القومية، فيرناند دي فارينيس، الاعتداءات على المواطنين العرب في إسرائيل، من قبل عصابات اليمين، والعصابات المسلحة، بما في ذلك المستوطنين، وأحيانا بدعم من عناصر قوات الأمن، داعياً إسرائيل إلى توفير الحماية الكاملة والمتساوية لكل مواطنيها دون تمييز، بحسب ما ذكرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في بيان أصدرته، يوم الأربعاء. وأشار فارينيس إلى "العنف الذي تمارسه ما أسماها 'مجموعات' اليمين المتطرف، والاستعمال المفرط للقوة من قبل المسؤولين الرسميين في أجهزة الأمن، خلال الاحتجاجات في الأسابيع الأخيرة، موضحاً أنّ ذلك أدى إلى أسوأ حالات العنف ضد المواطنين الفلسطينيين". وقال إن "الأقلية الفلسطينية في إسرائيل تدفع ثمنا باهظا بعد عقود طويلة من الإقصاء والتمييز، مشيراً كذلك إلى انعدام توفر الملاجئ والمناطق الآمنة في القرى العربية في النقب".

عرب 48، 2021/6/2

#### 43. لازاريني يدعو "إسرائيل" إلى إلغاء إخلاء "الشيخ جراح"

القدس - الأناضول: دعا فيليب لازاريني، المفوض العام لوكالة "أونروا"، إسرائيل إلى وقف إخلاء منازل فلسطينية من أصحابها في حي "الشيخ جراح" بالقدس المحتلة. وقال في مؤتمر صحافي عقده الأربعاء، بختام زيارة أجراها إلى العائلات المهدة بالإجلاء من منازلها: "تواصل أونروا دعوة السلطات الإسرائيلية إلى إلغاء الإخلاء". وأضاف: "أدعو إلى وقف الإخلاء القسري، يجب وقف هذا

الأمر، وأنا أثيره على كل المستويات، مع التأكيد على أن العائلات (المهددة بالطرد من منازلها) محمية بموجب القانون الدولي".

القدس العربي، لندن، 2021/6/2

#### 44. المدير العام للصليب الأحمر يصل غزة لتقييم الوضع الإنساني

الجزيرة + وكالات: وصل المدير العام للجنة الدولية للصليب الأحمر روبير مارديني، ظهر يوم الأربعاء، إلى قطاع غزة عبر حاجز بيت حانون "إيريز" شمال القطاع. ووبحسب بيان صادر عن الصليب الأحمر، فإن زيارة مارديني تأتي في إطار تقييم الوضع الإنساني، إضافة إلى زيارة المتضررين من التصعيد الأخير والاطلاع بشكل مباشر على احتياجاتهم الأكثر إلحاحاً وتجديد التزام اللجنة اتجاه المتضررين. ومن المقرر أن يقوم مارديني بعدة زيارات ميدانية للاطلاع على الوضع في قطاع غزة والضفة الغربية، خلال زيارته التي تستمر ثلاثة أيام، يلتقي خلالها أيضاً بالجهات المعنية لمناقشة مختلف الموضوعات التي تهم اللجنة الدولية مع التركيز على القانون الدولي الإنساني والآثار الإنسانية المترتبة تجاه السكان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/6/2

#### 45. دينيس روس: على بايدن إدارة الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني لتجنب الانجرار لما هو أسوأ

واشنطن - «الشرق الأوسط»: يقول الدبلوماسي الأميركي، دينيس روس، في تقرير نشرته مجلة «ناشيونال إنترست» الأميركية، ونقلته وكالة الأنباء الألمانية، إن الشرق الأوسط لديها وسيلة تجعلها تفرض نفسها على الرؤساء الأميركيين وإداراتهم، ويتجلى هذا الأمر مع الرئيس جو بايدن. وأوضح أنه من خلال ست مكالمات هاتفية مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومكالمات مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أدرك بايدن أنه مهما كانت آماله، فإن مشاركته الشخصية كانت ضرورية للمساعدة في التوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة. ويخلص روس إلى أنه إذا أثبتت الأسابيع القليلة الماضية أي شيء، فهو أن القضية الفلسطينية لن تزول. ويقول إن إدارة بايدن لا تريد أن يستهلكها الشرق الأوسط، لكنها تحتاج أيضاً إلى القيام بما يكفي لإدارة ما يحدث في المنطقة لتجنب الانجرار إليها، في ظروف قد توفر خيارات أسوأ بتكاليف أعلى.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/3

#### 46. "واشنطن بوست": خلاف بين الديمقراطيين الأمريكيين حول تكتيكات مواجهة انتهاكات "إسرائيل"

واشنطن - سعيد عريقات: تشير الأدلة الأولية منذ وقف إطلاق في الحرب العدوانية التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة المحاصر، يوم 21 أيار الماضي، إلى أن الديمقراطيين والنشطاء في الحزب الديمقراطي الذين ضغطوا بنجاح على قادة الحزب ليكونوا أكثر صرامة مع إسرائيل أثناء الحرب، ينقسمون الآن حول كيفية المضي قدماً مع خلافات حادة حول المطالب والنبذة التي يمكن أن تهدد قدرتهم على الاستمرار في إدارة النقاش.

وبحسب تقرير نشرته صحيفة "واشنطن بوست" أمس الإثنين، يفضل البعض تقييد المساعدات لإسرائيل أو منع مبيعات الأسلحة، بينما يفضل البعض الآخر خطوات أكثر إثارة للجدل مثل المقاطعة والعقوبات.

القدس، القدس، 2021/6/2

#### 47. معهد "هرتزليا": دعم الولايات المتحدة لـ"إسرائيل" قوي لكنه ليس "شيكاً مفتوحاً"

الناصرة - "القدس العربي": فيما توجهت إسرائيل بطلب للولايات المتحدة للحصول على مساعدة بمليار دولار لشراء ذخائر وأسلحة بعد نفاذها نتيجة العدوان الأخير على غزة، يحذر باحث إسرائيلي من أن الدعم الأمريكي في فترة بايدن قوي لكنه ليس "شيكاً مفتوحاً".

ويقول أودي أفينطال، باحث ومحلل سياسي في معهد السياسات والاستراتيجية، التابع لمركز هرتزليا متعدد المجالات، إن التصعيد في غزة كان أول اختبار لإدارة بايدن في الساحة الفلسطينية. منوهاً أنه خلال القتال، عملت الإدارة الأمريكية بقيادة الرئيس بايدن وبمشاركة جميع المسؤولين الكبار في طاقمه -مستشار الأمن القومي، وزير الخارجية والدفاع، والسفير في الأمم المتحدة- في الساحة الدبلوماسية والدولية والإقليمية (وخصوصاً إزاء مصر)، بهدف الدفع قدماً بخطوات تؤدي إلى وقف التصعيد ووقف إطلاق النار. ويستنتج الباحث الإسرائيلي من فحص سلوك الإدارة خلال حرب "حارس الأسوار" أنه كلما استمر القتال كلما تحول التأييد الأمريكي الواضح لإسرائيل إلى مقاربة أكثر "توازناً" في الرسائل، وصولاً إلى المطالبة القاطعة بوقف القتال والتوصل إلى وقف إطلاق النار. برأي الباحث الإسرائيلي، هناك ثلاثة عوامل مركزية وجّهت وأثرت في سياسة بايدن إزاء التصعيد في غزة: الأول، دعم إسرائيل وضمّان أمنها والحاجة الاستراتيجية إلى خروجها من المواجهات منتصرة في مواجهة أطراف المحور الراديكالي في الشرق الأوسط. العامل الثاني يتعلق بالتكلفة والجدوى من استمرار القتال في غزة على خلفية تصاعد المسّ بمواطنين عزّل وإمكان امتداد الأزمة إلى ساحات أخرى، وجزّ الولايات المتحدة إلى المنطقة، بما يتعارض مع سلّم أولوياتها

الاستراتيجي. أما العامل الثالث هو الضغط الداخلي الذي مورس على بايدين من طرف الحزب الديمقراطي والكونغرس.

القدس العربي، لندن، 2021/6/2

#### 48. التحول في المواجهة الفلسطينية الإسرائيلية والفرصة الاستراتيجية

جواد الحمد

شكلت المواجهة الفلسطينية الإسرائيلية التي حدثت مؤخراً نقلة نوعية غير مسبوقه في ظاهرة المقاومة والمواجهة ضد الاحتلال الإسرائيلي، وهي تختلف شكلاً ومضموناً وأهدافاً ونتائج عن سابقتها منذ عام 2006 مع لبنان وانتهاء بعام 2014 مع غزة.

فقد شكّلت هذه الجولة من الصراع تحولاً مهماً في أدوات الصراع وتكتيكاته ومستوى الأداء فيها، كما شكلت ضربة نوعية للقوة الإسرائيلية وقدرتها على إخضاع الفلسطينيين، وبالتالي تحولاً مهماً يتمتع بأبعاد استراتيجية قابلة للتطور خلال السنوات القادمة بفعل المقاومة والمواجهة الشعبية المساندة لها فلسطينياً وعربياً وإسلامياً ودولياً.

وشكلت نتائج المواجهة ضربة قاصمة لادعاءات قوة السلاح والاستخبارات الإسرائيلية التي تهاوت أمام قيادة المقاومة الفلسطينية وإرادتها وإصرارها.

ومن جهة أخرى كشفت هذه المواجهة الهشاشة التي تتمتع بها الجبهة الإسرائيلية الداخلية، وأن إسرائيل لا تتمتع بأي عمق استراتيجي، وأن الفعل الفلسطيني قادر على إضعاف قدرتها الاستراتيجية على السيطرة والهيمنة أو سيادة المشهد العسكري والأمني.

كما كشفت هذه المواجهة عن إرادة حديدية متجددة للمقاومة التي خاضت مع إسرائيل سابقاً حروباً ثلاث ومئات العمليات التكتيكية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأظهرت المواجهات أن المجتمع العربي في إسرائيل، وبعمقه العربي والإسلامي على حد سواء، لا زال ينتمي إلى المشروع الوطني الفلسطيني، وأنه قادر في اللحظة المناسبة على توجيه ضربة قوية لأمن الاحتلال.

وأكدت المواجهة أنّ وحدة فصائل المقاومة ووحدة الميدان في المقاومة المدنية في الضفة الغربية والقدس والخارج، والمجتمع الفلسطيني في إسرائيل (عرب 1948)، قادرة على تحقيق إنجاز سريع ومستقر يؤسس لمرحلة التحرير والعودة، ولكنها أظهرت في المقابل خطورة استمرار الانقسام الفلسطيني لما يؤديه من هدم وإضعاف في قوة الشعب الفلسطيني.

وعلى الصعيد الخارجي أكدت المواجهة أن حيوية الأمة العربية والإسلامية والضمير العالمي لا تزال قادرة على الإسناد والتأثير في حال كان الفعل الفلسطيني موحّداً وجاداً وقادراً على الاستمرار، وأنّ



ثمة قدرة فلسطينية عالمية متميزة في الحشد في أوروبا والأمريكيتين وآسيا وإفريقيا، وذلك باتحادها مع القوى العربية والإسلامية وأنصار حقوق الإنسان في العالم، بل وأنها قادرة على شق الصف المناصر لإسرائيل في العالم.

ومن جانب آخر أظهرت هذه المواجهة القدرة الممكنة والكامنة لقوة المقاومة ونجاحها العسكري في ظل أربعة معطيات. الأول الوحدة القيادية، والثاني إدارة وتطوير القدرة الميدانية حسب المتغيرات وبشكل تصاعدي وأحياناً بالصدمة، والثالث توفر الحاضنة الشعبية ووحدتها وقدرتها على تحمّل عدوان الاحتلال، خصوصاً في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، والرابع توفر دعم إقليمي ودولي شعبي ورسمي يُضعف قدرة الاحتلال على تحريض العالم ضد الشعب الفلسطيني وتبرير عدوانه عليه، بل إن هذه الجولة سببت اختراقات في داخل الأنظمة البرلمانية والسياسية والعسكرية والأمنية لإسرائيل والولايات المتحدة وأوروبا على حد سواء.

وعلى الجانب الإسرائيلي أثبتت هذه المواجهة أن القدرات العسكرية الإسرائيلية برغم تقدمها التكنولوجي فإن قدراتها الحقيقية على تغيير المعادلات محدودة، وأن قدرات المقاومة الأقل تقدماً تكنولوجياً كانت أكثر نجاعة في تحديد مسارات بل نهاية المعركة، وذلك رغم لجوء إسرائيل إلى التدمير الممنهج في محاولة لإثارة الرأي العام الفلسطيني ضد المقاومة كما فعلت عام 2006 في لبنان، لكنّ الإجماع الفلسطيني والعربي والإسلامي الشعبي وبعض الرسمي أضعف هذه الاستراتيجية، فضلاً عن القدرة الكامنة لدى أبناء قطاع غزة على تحمل ضربات العدو وامتصاصها، خصوصاً في ظل قدرة المقاومة على إضعاف دور وفاعلية شبكات التثبيط والانزهاج والجاسوسية المرتبطة بإسرائيل في الميدان.

كما أثبتت المواجهة أن الاحتلال الإسرائيلي غير قادر فعلياً على مواجهة القوة الفلسطينية الشعبية منها والمسلحة على حد سواء، وأن تنبؤاته بالواقع الفلسطيني برغم كل الجهود الاستخباراتية المتقدمة التي يقوم بها لا تزال ضعيفة على أقل تقدير، حيث لم يستطع الجيش الإسرائيلي أن يحقق أي أهداف عسكرية ذات قيمة، واقتصر إبداعه على تدمير البنى التحتية ومنازل المقاومين والعمارات السكنية في الأبراج وبعض مباني السلطة في القطاع وخاصة المباني الأمنية، الأمر الذي يوفر الفرصة الكبرى مستقبلاً لنجاح التكتيكات والمبادرات الفلسطينية في المواجهة المسلحة والمدنية لصالح المشروع الوطني الفلسطيني بالتحريير والعودة.

وقد أسست هذه المواجهة لمرحلة جديدة بمعادلات جديدة تتسم بقدرة كامنة لأبعادها الاستراتيجية، خصوصاً ما يتعلق بالقدرة على اختراق العمق الأمني وقوته الردعية، بل خطوط دفاعه الجوية والميدانية والرادارات، ما يؤهل المرحلة القادمة لأي مواجهة أن تُحدث تغييرات استراتيجية ربما تكون

متقدمة، لتشكل حالة التراكم الطبيعي لدحر الاحتلال وهزيمة المشروع الصهيوني في هذا العقد أو الذي بعده، حيث أكّدت المواجهة أنّ مفاوضات السلام واتفاقات السلام والتطبيع بكل أنواعها لم تتمكن من خلق حالة انسجام أو توافق مع أهداف ومتطلبات قوة دولة الاحتلال واستمرارها، بل لم تقدّم لها حماية حقيقية، وأبقتها عاجزة عن مواجهة المقاومة الفلسطينية، خصوصاً إن تلقت دعماً حقيقياً عسكرياً من إحدى دول المواجهة العربية أو غيرها.

كما أسست هذه المواجهة لحالة فلسطينية جديدة، ولمرحلة جديدة من الصراع مع الاحتلال، ولفكر جديد في فهم وإدارة الصراع مع الاحتلال عربياً، ولمرحلة المواجهة المفتوحة معه دولياً بالوسائل الدبلوماسية والقانونية والحقوقية.

ولذلك فقد وفرت هذه المواجهة فرصاً استراتيجية عديدة تحتاج إلى أعمال العقل والقلم والفكر الاستراتيجي الفلسطيني والعربي والمسلم خلال الأشهر القادمة للتوصل إلى رؤى متقدمة لمواجهة المشروع الصهيوني وهزيمته وتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني بالتحريك والعودة.

موقع تي آر تي عربي، 2021/5/24

#### 49. فلسطين على أبواب التغيير

##### معين الطاهر

من منا لا يذكر معركة الكرامة في 21 مارس/ آذار 1968، التي جاءت بعد هزيمة يونيو/ حزيران 1967 التي تمكّن فيها العدو الصهيوني من احتلال ما تبقى من فلسطين، إضافة إلى سيناء وهضبة الجولان، في ستة أيام. يومها قيل للمقاومة الفلسطينية التي كانت قد أسست قواعدها في غور الأردن إنّ عليها الانسحاب من مواقعها، بعد توارد أنباء عن حشود وتهديدات إسرائيلية. حينها، برز خطّان داخل حركة المقاومة ذاتها؛ يستند الأول إلى نظريات حرب العصابات التي تقول إنّ على المقاتلين العمل بقاعدة "اضرب واهرب" وأن تتسحب حين يتقدّم العدو الذي يفوقها قوة، والثاني يقول إنّ على المقاومة أن تصمد وتحوض المعركة، لتعزّز إرادة القتال عند العرب، وتنتشلهم من واقع الهزيمة. يومها، رفضت حركة "فتح" نصيحة قائد القوات العراقية المرابطة في الأردن، اللواء حسن النقيب، ورئيس أركان الجيش الأردني، الفريق عامر خمّاش، بالانسحاب من "الكرامة" كما رفضت نصائح القائدين العسكريين للجهة الشعبية لتحرير فلسطين آنذاك، أحمد جبريل وأحمد زعرور، وقاّلت بقيادة ياسر عرفات وصلاح خلف، مع قوات التحرير الشعبية. وخاضت مع رفاق السلاح في الجيش الأردني معركة بطولية، كان لها ما بعدها، في حين انسحبت فصائل أخرى. ومن يومها تعزّزت قيادة حركة فتح المقاومة الفلسطينية وتولّت قيادة منظمة التحرير.

ثمة ظرف مشابه لمعركة الكرامة هذه الأيام ينبئنا بأننا على أعتاب تغيير كبير يمس جوانب القضية الفلسطينية كلّها، فما جرى خلال الأسابيع الماضية أعاد توحيد الشعب الفلسطيني كلّهُ؛ في الضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطين المحتلة منذ عام 1948، والفلسطينيين الذين يعيشون خارج بلادهم. وثمة تباين واضح بين خطين لم يعد بالإمكان التوفيق بينهما؛ الأول يمنع إعادة بناء منظمة التحرير، والانخراط في مقاومة شعبية جدّية ومتواصلة، بينما يدعو إلى الاستمرار في نهج المفاوضات، ويستمر في التنسيق الأمني مع العدو ويعتبره مقدّساً، ويقف عاجزاً أمام تغوّل الاستيطان الذي تضاعف مرات عدة في ظلّ اتفاق أوسلو، ويتراجع عن إجراء الانتخابات بعدما أدرك أنّها لن تكون في صالحه، ولم يرتدع عن تجريب المجزّب مراراً وتكراراً، إذ عقد العزم، بعدما ضخّت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بعض الدم في شرايينه الجافة على الاستمرار في النهج ذاته الذي يتلخص في العودة إلى المفاوضات، ودعوة الرباعية الدولية إلى الانعقاد، وتشكيل حكومة وصفها بأنّها حكومة وفاق، مشترطاً لتشكيلها حصولها على موافقة ما وصفه بالمجتمع الدولي عليها، ليعيد تذكيرنا بشروط الرباعية الدولية على تشكيل الحكومات الفلسطينية السابقة، الأمر الذي تسبّب في إدامة الانقسام ومنع المصالحة، متنازلاً بذلك عن أبسط مقومات السيادة والاستقلال.

## بداية تغيير كبير في التعامل مع القضية الفلسطينية وإدانة الاحتلال

في مقابل ذلك، ثمة خط آخر وجد تعبيراته عبر مقاومة الاستيطان والتهجير في حيّ الشيخ جراح، والتصديّ لمحاولات اقتحام المسجد الأقصى الذي توافد عليه الفلسطينيون من المناطق المحتلة منذ عام 1948، في قوافل منتظمة، ضمّت آلاف الرجال والنساء لنصرة أهلهم في القدس ومسجدها وأحيائها، وفي الحراك الجماهيري الواسع في مدن الضفة الغربية وقراها وطرقاتها، والذي كان لشببية حركة "فتح" والقوى السياسية الأخرى دور بارز فيه، خصوصاً بعدما خرجت المقاومة الفلسطينية في غزّة من إطار الحصار المفروض عليها إلى الوطن الفلسطيني كلّهُ، عبر تغيير قواعد الاشتباك من القصف مقابل القصف، والمطالبة بفكّ الحصار عن القطاع، إلى القتال دفاعاً عن الأقصى وضد الاستيطان والتهجير، ودعماً للمقاومة الشعبية في الأرض الفلسطينية المحتلة كلّها. وحمل هذه الرؤية شبابٌ لم يشهدوا النكبة، أو اتفاق أوسلو، في فلسطين المحتلة منذ 1948، إذ تمرّدوا على الأسرلة ونظام الأبارتهايد الصهيوني، وانتفضوا ضد سياسات الاحتلال، وتضامناً مع القدس وغزّة، مؤكدين وحدة الشعب والأرض ومسار التحرير. ليصبح الوطن بأسره موحداً تحت راية المقاومة بجميع أشكالها وأساليبها وقواها.

تزامنت معركة الكرامة مع ظروفٍ مواتيةٍ سهّلت عملية التغيير في الساحة الفلسطينية. وفي معركة القدس، شهدنا تحولاتٍ يجب متابعتها على صعيد النظام العربي الرسمي الذي تحرّر أو يكاد من

سطوة ترامب - كوشنر، ومن آثار صفقة ترامب - نتنياهو، كما شهدنا تضامناً شعبياً عربياً وعالمياً تمثل في تظاهراتٍ بعشرات آلاف من المواطنين في العالم العربي والإسلامي، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأميركية ذاتها، بما يوحي ببداية تغييرٍ كبير في التعامل مع القضية الفلسطينية وإدانة الاحتلال، واعتباره نظام أبارتهايد يشمل فلسطين كلها، وتجلّى ذلك في تغير في لهجة التصريحات الرسمية، وتغطية وسائل الإعلام ومقالات الصحف الكبرى، وتقارير مراكز الأبحاث والدراسات، مثل "هيومن رايتس ووتش" و"كارنيغي"، وذلك للمرة الأولى في تاريخ الصراع.

لا يستقيم التغيير باستمرار وجود السلطة الفلسطينية بسياساتها الحالية، وهي التي تحاول جدها إعادتنا إلى ما قبل معركة القدس، من خلال المراوحة في الدوائر السابقة ذاتها، مستغلة إعادة حديث المجتمع الدولي، تحت وطأة المواجهات الأخيرة، عن حلّ الدولتين، ومتجاهلة حقيقة أنّ هذا الكلام، وعلى مدى عقود، لم يتجاوز قيمة الحبر الذي كُتب به، وتم استغلاله لإدامة الاحتلال وزيادة الاستيطان وقضم أرض فلسطين شبراً شبراً، ولم تتخذ هذه المنظومة يوماً أيّ إجراءاتٍ عمليةٍ تردع الاحتلال وتوقف سياساته، فقد تعودنا أنّها لا تتحرك إلاّ عندما يهبّ الشعب الفلسطيني، فتخاف على مصالحها في المنطقة، وتصبّ جلّ اهتمامها على إعادة الهدوء وإبقاء الأمور كما هي، ملقية لنا ببعض المساعدات الاقتصادية، وكثير من الوعود التي تبقى رهينة لحظتها.

السلطة الفلسطينية التي اضطرّت إلى التراجع مؤقتاً، عليها أن تتحوّل إلى سلطة خدمات، وتوقف تنسيقها الأمني مع العدو الصهيوني، وتعيد الولاية إلى منظمة التحرير بعد إعادة بنائها، وإلى حين تحقيق ذلك، يتولّى إطار قيادي موحد زمام القيادة الفلسطينية، تكون مهمته الأولى تفعيل المقاومة الشعبية في فلسطين كلها، والحفاظ على تراكم الإنجاز العسكري المقاوم في غزة، وإعادة إعمارها، وبناء منظمة التحرير قيادة موحدة للشعب الفلسطيني في أماكن وجوده كافة. أما الرئيس محمود عباس، فعليه أن يتنحّى فوراً عن مناصبه كافة في السلطة و"فتح" ومنظمة التحرير، بعدما تبين فشل سياسته كلها، منذ أعاد إنتاج "أوسلو" لعلّه بذلك يحافظ على ما تبقى له من تاريخ قديم ومجيد كان قد ساهم به في بدايات حركة "فتح" رائدة النضال الفلسطيني، والتي عليها أن تستعيد ريادتها، وتستأنف رصاصها وحجارتها، وتخرط بقواها كلها في المقاومة الشعبية، كما فعلت شبيبتها خلال معركة القدس وما زالت.

أما حركتا "حماس" والجهاد الإسلامي، ومعهما فصائل المقاومة في قطاع غزة، والتي راكمت بصمت جهداً لا ينكره إلاّ جاحد، وفاجأت العالم كله بما أنجزت على الصعيد العسكري المقاوم، فإنّ عليها ألاّ تتخذ ببعض ما تسرّبه الأنباء عن بدء اتصالاتٍ دوليةٍ بها، وتتوهم أنّه حان الوقت لقطف ثمار الفعل المقاوم، فثمة سمّ في الدسم، وهو مسارٌّ سارت عليه القيادة الفلسطينية الحالية قبلها، وانتهت

إلى ما انتهت إليه الآن، فالمسألة لا تتعلق بمن يفاوض، وإنما في أساس المفاوضات ذاتها. لا أحد يفاوض على أرضه وعلى حقوقه، وعندما يأتي وقت المفاوضات، وفي ظلّ موازين قوى مختلفة، لن تكون إلا لوضع ترتيبات دحر الاحتلال وإلغاء نظام الأبارتهايد الصهيوني، وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني من دون قيد أو شرط. وعليها أن تدرك أنّ التغيير المطلوب لا يتمثل بإحلال فصيلٍ مكان آخر، وإنما يتم بتشكيل جبهة وطنية متحدة، تضم جميع القوى الفلسطينية المنخرطة في معركة التحرير.

آفاق التغيير متاحة، فثمة إرادة الشعب الفلسطيني كله التي عبّر عنها في معركة القدس. وهناك الجماهير العربية التي أكدت من جديد أنّ فلسطين هي قضيتها المركزية، ووجهت صفة كبيرة للتطبيع مع الكيان الصهيوني. وهناك النظام العربي الذي إن لم يوافق على التغيير فإنه لن يستطيع إعاقة. ومن المهم بمكان أن تتعزّز حملة التضامن الواسعة مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وإذا أضفنا إلى ذلك كلّ ما يعترى الكيان الصهيوني من ضعف، وأزمات سياسية، وتراجع في أدائه العسكري، على الرغم من قوة النار والتكنولوجيا التي يمتلكها، فإنّ ذلك كلّه يقودنا ليس إلى حتمية التغيير فحسب، بل اقترابنا من لحظة تحقيق إنجازاتٍ كبرى تقودنا إلى درب النصر النهائي.

العربي الجديد، لندن، 2021/6/2

## 50. غزة . إسرائيل: تنافس الوسطاء؟

### فيتالي نغومكين

يعمل مجتمع الخبراء الروس، الذي أنتمي إليه، على استنباط الدروس من الجولة الأخيرة للحرب التي تم إخماد نارها مؤخراً بين إسرائيل و«حماس»، والتي وفقاً لمعظم المحللين، لا وجود لمنتصر فيها. فإذا كان كل شيء فيما يتعلق بجذور وأسباب الجولة الأخيرة للتفاهم الحاد للصراع الذي طال أمده واضحاً إلى حد ما، فإن الجواب عن السؤال: كيف تم إيقافها، لا يزال يكتنفه الغموض ويثير العديد من الشائعات، وهو ما تفسره الطبيعة المغلقة للعملية. لذلك يعمل الخبراء على تحليل مساهمة الفاعلين الخارجيين في جهود التهدئة، والتي تجلت من جهة في تشابه المواقف وتعاون عدد من الحكومات، ومن جهة أخرى، في بعض التنافس فيما بينها.

تم الاعتراف بالدور الخاص لمصر في هذا الإنجاز الفعال والسريع لاتفاق وقف إطلاق النار بين الأطراف المتصارعة. في هذا السياق، تتم دراسة التصريحات التي تدلي بها مختلف المؤسسات الفكرية الأجنبية. يمكن الاتفاق مع بعضها، والجدل بشأن بعضها الآخر. لكن ما يصعب الجدل حوله هو استنتاج الصحافي المصري المطلع، وإن كان من خارج البلاد، مهند صبري، في مقابلة

نشرها مركز كارنيغي للشرق الأوسط مع مايكل يونغ، بأن استعادة مصر مكانة الوسيط الأقوى والأجدر كان انتصاراً أكيداً للرئيس عبد الفتاح السيسي. مصر استحققت بالفعل الإشادة والاعتراف بدورها من قبل الأطراف المتصارعة نفسها، أي إسرائيل وغزة، ومن قبل الرئيس الأميركي بايدن نفسه ومن قادة آخرين من العالم. لقد دهش المحللون الروس، وكذلك المشاركون في المقابلة من كارنيغي، بمدى سرعة عودة القاهرة للاتصال بقيادة «حماس» بعد فترة من العداة. ومن العلامات الجلية للاقترب الجديد فتح معبر رفح الذي جاء مباشرة بعد التوصل للاتفاق.

ومع ذلك، تنافس، إلى حد ما، الولايات المتحدة أيضاً على دور الوسيط صانع السلام، التي ومن دون شك لدى رئيسها تأثير على رئيس الوزراء الإسرائيلي. لقد تغيرت سياسة الرئيس بايدن لصالح اعتراف أكبر بحقوق الفلسطينيين مقارنة بسياسة ترمب؛ مما يفتح فرصاً للتفاعل بين واشنطن وموسكو. الآن يمكننا الحديث عن نوع من التقارب بين مواقف روسيا والولايات المتحدة، رغم كل الخلافات المتبقية بينهما. من غير المستبعد أن الاتهامات الموجهة لواشنطن من خصومها الجيوسياسيين التقليديين بتعطيل وقف إطلاق النار كانت مبنية على حقيقة أن الولايات المتحدة في البداية لم تكن ترغب في إعطاء الدور الأول لمصر. فهل فعلاً كان الأمر كذلك؟

وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن، قال في مقابلة مع شبكة ABC News الأميركية في 22 مايو (أيار) من هذا العام، إن الولايات المتحدة تعتبر حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتسوية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، مشيراً إلى أن للفلسطينيين الحق في إقامة دولتهم. بالإضافة إلى ذلك، فهي الطريقة الوحيدة «لتأمين مستقبل إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية». المحادثات الهاتفية النشطة لوزير الخارجية الأميركي مع عدد من زملائه في الشرق الأوسط أثناء التصعيد الدموي للصراع لم تمر من دون أن تلفت انتباه موسكو. حسب ما يبدو، أن المحادثة مع وزير خارجية المملكة العربية السعودية الأمير فيصل بن فرحان آل سعود كانت مهمة، حيث تم التأكيد على ضرورة وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة «حماس» - قطاع غزة. يمكن الافتراض أن المملكة لعبت دوراً في عملية التهدئة. حتى أن الخبراء الروس فوجئوا بمناشدة الولايات المتحدة المجتمع الدولي لدعم إعادة إعمار قطاع غزة وتحت حكم «حماس»، التي تعتبرها أميركا «حركة إرهابية».

أما بالنسبة إلى لاعب مهم مثل روسيا، فإن مساهمتها في هذه العملية لا يمكن إنكارها وتستند إلى احترام القانون الدولي، والنهج المتكامل، واستخدام المؤسسات الجماعية. في الوقت نفسه، تستخدم موسكو، كما تؤكد الخبرة الروسية إيرينا زفياغلسكايا، ميزتها الفريدة، التي تكمن في قدرتها على التواصل مع جميع اللاعبين الإقليميين: الدول العربية، إسرائيل، «فتح»، «حماس»، «حزب الله»، إيران، تركيا. من المفهوم أنه كان هناك العديد من المحادثات الهاتفية التي جرت خلال الحرب



الأخيرة. وزارة الخارجية الروسية أعلنت، في 17 مايو، أن تقام الوضع في منطقة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يتطلب اجتماع اللجنة الرباعية للوسطاء على المستوى الوزاري. لقد أعلنت عن ذلك عقب نتائج المشاورات الطارئة التي عقدت بين الممثلين الخاصين عن روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. ولفت خلالها الوفد الروسي الانتباه إلى أنه من المهم للغاية البدء في أقرب وقت ممكن في تهيئة الظروف المواتية لفتح آفاق سياسية لحل الأزمة واستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية المباشرة. أود أن ألفت الانتباه إلى جملة «الفلسطينية - الإسرائيلية» بشكل عام. وزارة الخارجية رأت أن هذا هو الهدف الذي يجب أن تصبو إليه مفاوضات «الرباعية» على المستوى الوزاري، وكذلك مشاورات «الرباعية» مع الدول العربية الرئيسية، ومع الفلسطينيين والإسرائيليين.

أود الإشارة هنا إلى أن الصين، التي امتنعت في السابق عن دور مستقل ونشط في التسوية في الشرق الأوسط، باتت الآن أكثر نشاطاً في هذا الاتجاه. فلقد اقترحت القيادة الصينية بكين كمنصة لرعاية المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية. لكن في المقابل، ماذا عن اقتراح مماثل من موسكو؟ على أي حال، تدرك موسكو أن دولة عظيمة وصديقة لروسيا مثل الصين، في هذه الحالة، كما في حالات أخرى، تسترشد بمصالحها الخاصة. بمعنى آخر، لا وجود هنا لأي حديث عن أي نوع من المنافسة بينهما.

مع وجود دور لعدد كبير من اللاعبين في تحقيق وقف إطلاق النار، لا يمكن استبعاد حقيقة أن قادة كل من إسرائيل و«حماس» استطاعوا في لحظة لم يستجيبوا لدعوات المتطرفين، مثل الدعوة إلى إعادة احتلال إسرائيل لقطاع غزة، وغيرها من الدعوات. غير أن، هناك عدداً كبيراً من المحليين الذين يعتقدون أنه لولا تدخل القوى الخارجية، لكان من الممكن أن تستمر إراقة الدماء متجاوزة الخطوط الحمراء الخطيرة.

بالطبع، تود موسكو أن تتفق الأحزاب والجبهات والمنظمات الفلسطينية على توحيد الجهود وإنشاء هيئات حكومية موحدة والعمل كطرف واحد على منصة واحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات مع إسرائيل. لقد كنت أنا شخصياً مشرفاً على لقاءين فلسطينيين رئيسيين في موسكو، رغم أنهما لم يفضيا إلى النتيجة المرجوة، فإنه كان لهما صدى إيجابي ملحوظ، حيث أعرب المشاركون بوضوح عن رغبتهم في التوصل إلى اتفاق.

تضم جوقة أصوات مجموعات الوسطاء أصوات بعض الشخصيات المنفردة والمهمة أيضاً في سياسات الشرق الأوسط. على سبيل المثال، دكر غيرشون باسكن، المعروف بالنسبة لي (وليس لي فقط) مؤيد السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، خلال دعوته إلى مفاوضات بين إسرائيل وحركة

«حماس»، نكّر بدوره الشخصي في الماضي كمدير مفوض من قبل إسرائيل لقناة سرية مع «حماس»، تم عبرها إطلاق سراح جلعاد شليط في 2011، بعد ما كانت قد احتجزته «حماس» لمدة خمس سنوات وأربعة أشهر.

إذن، ما هي المعلومة المهمة التي يكشف عنها باسكن المعروفة لدى الحكومات، ولكنها ليست معروفة للجمهور بأسره؟ يتذكر، وليس من دون فخر، كيف بنى اتصالات تؤدي مباشرة إلى قائد كتائب عز الدين القسام، أحمد الجعبري، وكيف حصل أحد كبار ضباط الموساد على إذن من نتياهو لاستخدام قناة اتصال باسكن السرية مع «حماس». وفور إطلاق سراح شليط، بدأ باسكن والقيادي في «حماس»، الدكتور غازي حمد، العمل على مبادرة مشتركة لتحقيق وقف طويل الأمد لإطلاق النار بين إسرائيل وهذه الحركة الفلسطينية.

مما لا شك فيه أن باسكن يكشف عن تفاصيل كثيرة عن مشاركته في العمليات السرية السابقة للمخابرات الإسرائيلية لكي يظهر علانية أن قدراته، التي لا يملكها وسطاء آخرون، قد تكون مطلوبة اليوم. أكتب عن هذا فقط من أجل إثارة السؤال عن مكان ودور الأفراد الفاعلين في حفظ السلام في إطار تحليل العلوم السياسية. هل من الممكن اعتبار أن شخصاً مثل غيرشون باسكن، إلى حد ما، قد عمل ويمكنه مرة أخرى العمل منافساً للإدارات الحكومية، على وجه الخصوص، لمصر نفسها، في محاولة لتحقيق، إن لم يكن تسوية عامة، فعلى الأقل بعض عناصرها (خاصة الإفراج عن أسرى ومعتقلين) في صراع حاد بين الطرفين؟ تجدر الإشارة عند الحديث عن النزاع المسلح الذي تم وقفه للتو بين «حماس» وإسرائيل، إلى أن هذا الوسيط الفردي يشير إلى أن «أساس الحرب الحالية هو الاحتلال... بين نهر الأردن وغزة واقع ثنائي القومية لدولة واحدة، وفي غزة كيان إسلامي فلسطيني يعيش فيه مليونان ونصف المليون نسمة في فقر ويأس، تُركوا ليقبوا تحت رحمة (حماس) وإسرائيل». بالطبع، يعتقد باسكن وبحق أنه لا يمكن أن يكون هناك تحسن في الوضع في غزة دون مفاوضات مباشرة بين «حماس» وإسرائيل. بالطبع الأمر هو كذلك، لكن ماذا عن محادثات السلام بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية؟

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/3

## 51. دروس من حرب غزة

اللواء احتياط غرشون هاكوهين

شهدت إسرائيل في الأسابيع الأخيرة لأول مرة تعبيراً عن استراتيجية قاسم سليمان: تطويقها بحلقة من النار من كل الساحات، وأيضاً في الساحة الداخلية. هذه المرة ساحة غزة، التي تتدلع فيها حرب

من حين إلى آخر، اتخذت إطاراً جديداً. وقد وضعت في المقدمة القدس والمسجد الأقصى، وهو ما أشعل "أعمال الشغب" وسط العرب في إسرائيل.

في خطابه بعد الحرب قال زعيم "حماس"، إسماعيل هنية: "المعركة فتحت باباً نحو آفاق جديدة." من حظ إسرائيل أن هذه الآفاق الجديدة وما تتطوي عليه من مخاطر لم تتحقق بعد. الآن مع وقف إطلاق النار يتعين على إسرائيل تقدير التداعيات المستقبلية.

ما الذي كان مفاجئاً في هذه الحرب؟ من ناحية الجهوية العملائية كان الجيش مستعداً للحرب. مع ذلك تعترف عناصر استخباراتية في الجيش بأنهم فوجئوا إلى حد ما بمبادرة "حماس" إلى هذه الجولة. وتكمن المفاجأة في الإطار الجيوسياسي والهدف الجديدين اللذين وضعتهما "حماس" للمعركة من خلال تركيزها على القدس.

في معارك القرن الماضي، بينها حرب "الأيام الستة" [حرب حزيران 1967]، وحرب "يوم الغفران" [تشرين الأول 1973]، فرض البدء بالحرب استعدادات مسبقة للعدو ترافقت مع إشارات تحذيرية. وعندما قرر الرئيس عبد الناصر في أيار 1967 إدخال قواته إلى سيناء، شكلت عملية نشر القوات في منطقة سيناء فترة تحذير لإسرائيل. كذلك المؤشرات الدالة على عمليات الإعداد للحرب كانت واضحة أيضاً في الفترة التي سبقت حرب "يوم الغفران"، التي اختارت شعبة الاستخبارات العسكرية تجاهلها مع الأسف. منذ ذلك الحين اعتمدت التقديرات الاستخباراتية على المراقبة الدقيقة والمنظمة لعلامات الإنذار. هنا يكمن التغيير الجوهرى الذي أحدثته احتمال المفاجأة لدى "حماس".

بعكس التنظيمات العسكرية التقليدية، تعمل "حماس" و"حزب الله" انطلاقاً من منطق يقلص فترة الاستعداد للعملية. معظم قذائفهما وصواريخهما منشورة في نقاط الإطلاق المعهودة. كذلك بالنسبة إلى الجزء الأكبر من قواتهما التي تعتمد على الأبناء المحليين. على سبيل المثال كتائب الشجاعة أو جباليا تعتمد على أبناء الأحياء من رتبة المقاتلين وحتى رتبة قادة الكتيبة. بهذه الطريقة يكون الانتقال من الحياة العادية إلى حالة الطوارئ سريعاً ويترك للاستخبارات العسكرية وقتاً تحذيراً قصيراً.

تفرض فترة الإنذار القصيرة على إسرائيل تغييراً شاملاً لمبادئ عقيدتها الأمنية. وفعلاً أجرى رئيس الأركان، أفيف كوخافي، في خطته الجديدة، التي بلور فيها عقيدة عمل الجيش، تغييرات أيضاً على المقاربة التقليدية في وسائل الدفاع. منذ فترة رئيس الأركان السابق أيزنكوت وظفت موارد لتحسين الدفاع، بينها إقامة جدار من الباطون في عمق الأرض حول قطاع غزة. إنجازات الجيش الإسرائيلي في الدفاع في مواجهة "حماس" في الجولة الأخيرة شكلت انعطافة يجب عدم الاستخفاف بها. تجدر الإشارة إلى إنجاز سلاح البحر في مجابهة وصد أي مبادرة هجومية من طرف القوة البحرية

لـ"حماس"، وكذلك إنجاز سلاح الجو في إسقاط المسيّرات التي أطلقتها الحركة - بينها مسيّرات مزودة بمتفجرات أُطلقت في اتجاه منصات الغاز - وإنجاز الدفاع على حدود القطاع الذي منع تسلل قوات كومانندوس تابعة لـ"حماس". بالإضافة إلى جهود اعتراض الصواريخ الذي قامت به بطاريات "القبة الحديدية" التي تستحق التقدير، وهي تنضم إلى مجمل إنجازات الجهود الدفاعية.

على المستوى الأوسع، التهديد الذي تمثله "حماس" مع القوة النارية الصاروخية التي هاجمت مدن إسرائيل، يجب أن يشكل جرس إنذار إزاء إمكان انسحاب إسرائيلي من الضفة الغربية. دولة فلسطينية ضمن حدود 1967 لن تكون مجردة من السلاح، ويمكن أن تشكل تهديداً أكبر بكثير من تهديد قطاع غزة. حجم الإنتاج الذاتي لوسائل القتال/ الذي طورته "حماس" و"الجهاد الإسلامي" في غزة، يشير إلى سخافة وهم نزع السلاح. معظم الإنتاج الذاتي للسلاح يجري بواسطة آلات تصنيع ومواد خام مدنية. لا توجد طريقة لتجريد دولة من مخارط ممكنة، ومن أنابيب الحديد والفسفات. حقيقة أنه لا يوجد حتى الآن في المدن الفلسطينية ومخيمات اللاجئين في الضفة إنتاج للصواريخ تعود إلى قدرات المراقبة والإحباط من خلال انتشار الجيش ووجود المستوطنات في عمق الضفة الغربية.

إن نجاح قيادة المنطقة الوسطى خلال هذه الجولة في كبح العنف وأعمال الاحتجاج الشعبي في مناطق الضفة الغربية يبرر مطالبة إسرائيل بالاستمرار في وجودها في المنطقة. إن فحص الموارد والجهود المطلوبة لضمان أمن منطقة الساحل الإسرائيلي بالاعتماد على نشاط الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية ودعم المستوطنات الإسرائيلية هناك، مقارنة بالموارد والجهود المطلوب من المؤسسة الأمنية توظيفها في قطاع غزة، يشير إلى أي حد الوضع القائم في الضفة الغربية هو أكثر نجاعة وأقل تكلفة.

الداعون إلى انفصال جديد عن الضفة واقتلاع مستوطنات والتراجع إلى خط جدار الفصل يعتمدون في موقفهم على فرضيتين أساسيتين:

الانسحاب إلى خطوط 1967 مع تعديلات طفيفة سيؤدي إلى إنهاء "الاحتلال"، وسيمنح إسرائيل شرعية وتأييداً دوليين للقيام بعملية عسكرية في حال تعرّض أمنها لخطر من مناطق الدولة الفلسطينية.

الجيش الإسرائيلي من خلال تفوقه الدائم يستطيع القضاء على أي تهديد أمني في وقت قصير وبثمن معقول.

حجم التهديد الذي تواجهه إسرائيل من قطاع غزة، والرأي العام المعادي لإسرائيل في دول الغرب (بعد الانفصال الأحادي الجانب من غزة في سنة 2005 تعهد المجتمع الدولي بدعم أي رد عسكري إسرائيلي على هجمات من القطاع) يطرحان شكوكاً كبيرة في مدى صحة هذين الافتراضين. أيضاً تأييد الرئيس الأميركي حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ليس أمراً بديهياً ويمكن التقدير أن الدعم الذي تلقاه رئيس الحكومة نتتياهو خلال الأيام العشرة للقتال سيكون له ثمن. الإدارة الأميركية ملتزمة بالدفع قدماً بحل الدولتين أدركت جيداً أن عدم دعم إسرائيل خلال تعرّضها للهجوم من غزة سيجعل من الصعب عليها مطالبة إسرائيل مستقبلاً بالانسحاب من الضفة الغربية. تشير أحداث الأسابيع الأخيرة التي أظهرت حدود قوة الجيش الإسرائيلي في حال نشوب حرب متعددة الجبهات (بما فيها الجبهة الداخلية) إلى الخطر الوجودي الذي تنطوي عليه انسحابات إضافية. ومع كل التفوق العملائي للجيش الإسرائيلي فإذا طُلب منه القتال في وقت واحد في الساحة الشمالية لن يقدر على الدفاع عن الساحل الممتد من حدود نتانيا حتى كفر سابا.

"معهد السادات - بيغن"

الأيام، رام الله، 2021/6/3

## 52. كاريكاتير



القدس العربي، لندن، 2021/6/3